



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة



الرقم التسلسلي: 191935074121

القسم : التربية البدنية

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

الرمز:.....

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

الدورات التكوينية لأساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي ودورها في
اكتساب المهارات التدريسية

إشراف الأستاذ :

أ.د . لزرق أحمد

إعداد الطالب :

شني صابر أيوب

السنة الجامعية : 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع أتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين اللذان أعاناني وشجعاني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح وأخواتي اللواتي تقاسمن معي عبء الحياة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي الأستاذ الدكتور "لزرقي أحمد" الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه، لتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن التي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل.

إلى كل أساتذة معهد النشاطات البدنية والرياضية، كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز وإتمام هذا البحث.

قال تعالى: "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

سورة النمل الآية 19

إهداء

ما سلكننا البدايات إلا بتسييره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه
وما حققنا الغايات إلا بفضلته، فالحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة
في مسيرتنا الدراسية
أهدي نجاحي هذا إلى؛

من قال فيهما الله تعالى ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا﴾

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير، إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري، إلى الرجل الأبرز
في حياتي، إلى من كان قوتي عندما تسلل الضعف في لحظات التعب إلى قلبي، الداعم الأول لي أبي حفظه
الله

إلى من أفضلها على نفسي، إلى من جعلت الجنة تحت قدميها، إلى التي ذودتني بالحنان و المحبة، إلى من
بها أعلو وبها أرتكز، إلى القلب المعطاء والدتي الحبيبة حفظها الله

إلى نور المحبة في حياتي، إلى شموع دربي، إلى من شهدوا معي

متاعب الدراسة وسهر الليالي أخواتي حفظهن الله

إلى جميع أصدقائي وإلى كل من أضاف لمسة في مسيرتي الدراسية.

شكرا لكم كل باسمه ومقامه



ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة على التعرف على دور العمليات التكوينية لأساتذة التربية البدنية لطور الابتدائي وعلى مستوى فاعلية العملية التكوينية لأساتذة التربية البدنية لطور الابتدائي وكذلك التعرف على دور العمليات التكوينية لأساتذة التربية البدنية لطور الابتدائي ومدى اكتساب المهارات التدريسية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وطبق استمارة استبيان مكون من ثلاث محاور على عينة من أساتذة التربية البدنية بالمدارس الابتدائية مقدره بـ 48 أستاذ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- "تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي للمهارات التدريسية بدرجة كبيرة.
- درجة مساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لمهارات التخطيط عالية.
- درجة مساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لمهارات التنفيذ عالية.
- درجة مساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لمهارات التقويم عالية.

Abstract :

This study aimed to explore the role of formative processes for physical education teachers at the elementary level, focusing on the effectiveness of these formative processes and assessing the acquisition of teaching skills. To achieve these objectives, the researcher employed a descriptive approach and utilized a questionnaire consisting of three dimensions administered to a sample of 48 physical education teachers from elementary schools. The study found the following results:

- Formative processes significantly contribute to the acquisition of teaching skills among elementary school physical education teachers.
- The contribution of formative processes to the acquisition of planning skills among elementary school physical education teachers is high.
- The contribution of formative processes to the acquisition of implementation skills among elementary school physical education teachers is high.
- The contribution of formative processes to the acquisition of assessment skills among elementary school physical education teachers is high.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
-	شكر
-	إهداء
-	ملخص الدراسة
-	Abstract
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
أب	مقدمة
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
3	إشكالية الدراسة
4	فرضيات الدراسة
5	أسباب اختيار الموضوع
5	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
7	الدراسات السابقة
الفصل النظري	
الفصل الأول: العمليات التكوينية	
23	تمهيد
24	هندسة التكوين
28	العمليات التكوينية
37	الندوة التربوية
41	أسلوب التفقيش التربوي وأثره في توجيه العملية التكوينية
الفصل الثاني: المرحلة الابتدائية	
44	تمهيد
45	مرحلة التعليم الابتدائي
46	التربية البدنية والرياضية

48	تكوين أساتذة التربية البدنية في مرحلة الابتدائي
49	مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية ورسالته
50	أهمية التربية البدنية في مرحلة الابتدائي
الفصل الثالث: المهارات التدريسية	
54	تمهيد
55	مهارات التدريس
56	العمليات الرئيسية لمهارات التدريس
63	أهمية المهارات التدريسية
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة	
66	الدراسة الاستطلاعية
67	منهج الدراسة
68	مجتمع وعينة الدراسة
68	أدوات جمع البيانات والمعلومات
71	إجراءات التطبيق الميداني للدراسة
71	الأساليب الإحصائية
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
74	عرض نتائج الدراسة
82	عرض فرضيات الدراسة
86	تفسير نتائج الدراسة
89	خلاصة
90	مقترحات
91	المصادر والمراجع
99	الملاحق

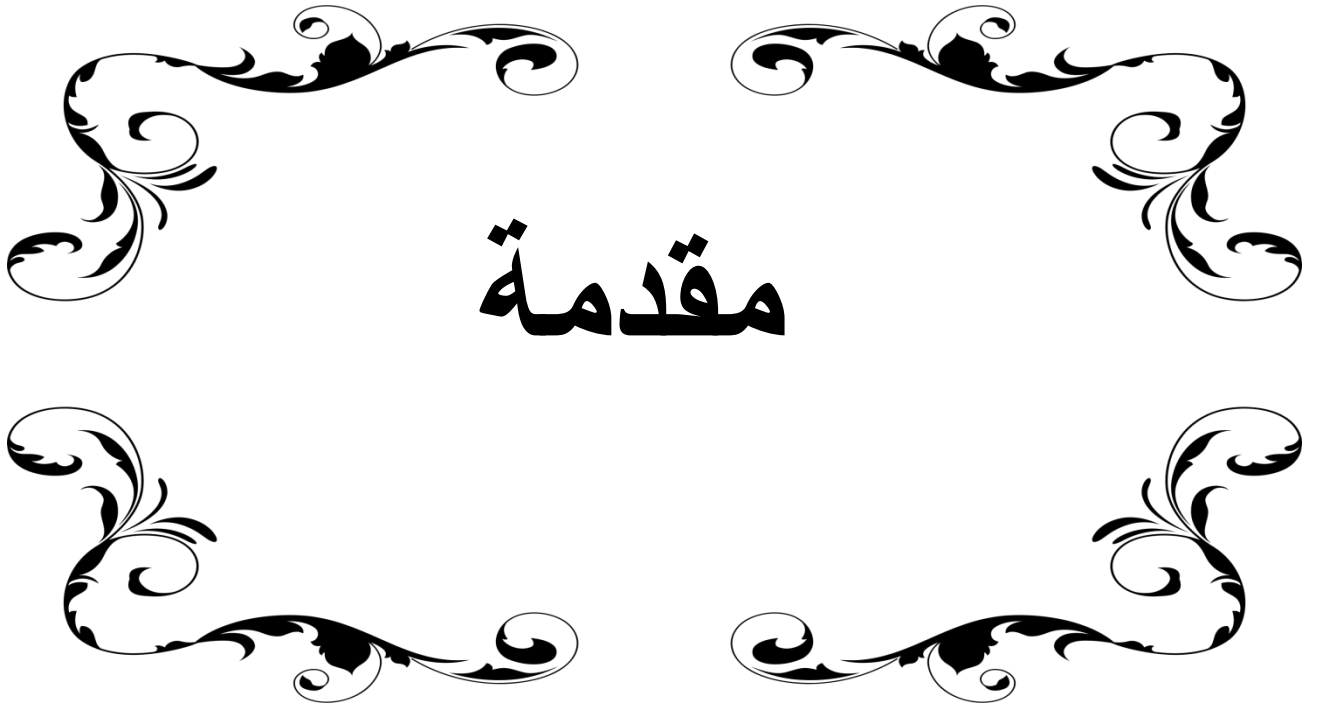
قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أسماء ابتدائيات وسط مدينة بوسعادة	66
02	ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ	70
03	مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية	71

74	التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	04
75	وصف عبارات المحور الأول عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	05
77	وصف عبارات المحور الثاني عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	06
80	وصف عبارات المحور الثالث تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في طور الابتدائي لمهارات التقويم عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	07
82	مساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في طور الابتدائي للمهارات التدريسية	08
83	مساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في طور الابتدائي لمهارات التخطيط	09
84	مساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في طور الابتدائي لمهارات التنفيذ	10
85	مساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة التربية البدنية في طور الابتدائي لمهارات التقويم	11

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
27	أهم الإجراءات المتعلقة بهندسة التكوين	01
37	مخطط يوضح سيرورة عملية التكوين	02
62	مخطط يوضح العمليات الرئيسية لمهارات التدريسية	03
77	توزيع عبارات المحور الأول من الاستبيان حسب متوسطاتها الحسابية	04
76	توزيع عبارات المحور الثاني من الاستبيان حسب متوسطاتها الحسابية	05
81	توزيع عبارات المحور الثالث من الاستبيان حسب متوسطاتها الحسابية	06



إن الإنسان بطبعه الاجتماعي له متطلبات حياتية تجعله لا يستطيع الاستغناء عن جهود الآخرين، وإن هذه المتطلبات ازدادت بتعقيد الحياة وأساليبها مما أدى بالإنسان إلى وضع نظام يعمل على تسيير وتنظيم نشاطات الفرد وتوجيهها، ومن المعلوم أن وزارة التربية والتعليم خصصت كل اهتماماتها للأستاذ والمتعلم وطريقة التعليمية.

كما تعتمد العملية التربوية في تحقيق أهدافها اعتمادا كبيرا على الأستاذ، باعتباره محورها والركيزة الأساسية في النهوض بمستوى التعليم والتعلم وتحسينه، والعنصر الفعال الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياته، وتحقيق دورها في بناء المجتمع وتطور.

حيث أن الأداء الجيد للأستاذ يعتبر من أهم المنطلقات الأساسية التي تنشدها المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتهم لنجاح العملية التربوية. وإيماننا بأهمية الدور الذي يقوم به الأستاذ في تنشئة الأجيال وتربيتها أصبح الاهتمام بإعداده وتكوينه ورفع مستوى أدائه، وتوفير السبل التي تكفل نجاحه في عمله أمر بالغ الأهمية لجميع المسؤولين لأنه يحتل مكانة كبيرة في جميع أنحاء العالم ويعتبر من أهم مقومات نجاح العملية التربوية والتعليمية وبلوغ أهدافها.

لذلك أولت معظم نظم التعليم تقويم دور الأستاذ من أجل تحقيق التكوين له بهدف تحسين العمل التربوي وتطويره أولا، ولمعرفة مدى نجاح هذه البرامج في تكوين الأستاذ وتحسين مستواه ثانيا.

فالتكوين للأستاذ يعد ضرورة ملحة تقتضيها طبيعة عمله، لأنه يتعامل مع أهداف متجددة ومتغيرة باستمرار. من أجل توفير تعليم متميز في جميع المجالات والأطوار عامة والتربية البدنية خاصة في طور الابتدائي.

فتعتبر العمليات التكوينية لأساتذة التربية البدنية في هذا السياق محورية، حيث تسعى إلى تأهيل الأساتذة بمهارات تدريسية متقدمة تضمن تقديم تجارب تعليمية شاملة وفعالة.

وتأتي هذه الدراسة للكشف عن العمليات التكوينية لأساتذة التربية البدنية في طور الابتدائي ودورها في اكتساب المهارات التدريسية.

هذا ما قد استهل الباحث هذه الدراسة بالمقدمة فكانت عبارة عن تقديم للإشارة عن موضوع الذي بصدد دراسته، ثم الجانب التمهيدي الذي يحتوي عن مدخل لدراسة عُرض من خلاله مشكلة وإشكالية الدراسة ووضع فروض وأهمية الدراسة وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع. بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات وكذلك الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

بالإضافة إلى جانب نظري احتوى على ثلاثة فصول المتمثلة في العمليات التكوينية لأساتذة التربية البدنية في طور الابتدائي والندوات الداخلية والخارجية وهندسة التكوين.

ويأمل الباحث أن يكون قدم عملا مفيدا للعاملين في هذا المجال الواسع وأن يساهم بدوره تسريع عجلة البحث العلمي ويُمكن الطلبة والأساتذة من فهم إدراك حقيقة توافر التكوين لضمان أداء تدريسي وتنمية مستواه.



الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة



1. الإشكالية:

اهتمت كل المجتمعات على اختلاف فلسفتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية السياسية بالعملية التربوية من تكوين الأساتذة بمختلف اختصاصاتهم ومستوياتهم كما عينت بتطوير مختلف المؤسسات القائمة بالتكوين لغرض رفع كفاءتها التعليمية لمواجهة متطلبات للمجتمع بحسب الأوضاع التي تعيشها، لتمكّنها من تزويد النظام التربوي بأحد مداخلاته الرئيسية ألا وهو الأستاذ.

وقد ركزت الفلسفات الحديثة للتربية على وجوب تكوين أستاذ مرحلة التعليم الابتدائي تكوينا يمكنه من استعمال المعلومات والمفاهيم و لمبادئ والمهارات والاتجاهات والقيم التي تعلمها من خلال التكوين الأكاديمي لأنه سيلعب دورا بارزا وأساسيا، كما يساهم في بناء القواعد وأخلاقها واعداء العقول في كل مناحي الحياة.

ولا جدال في أن عملية التجديد والتطوير في مختلف الميادين مسألة طبيعية، بالضرورة تقتضيه التغيرات والمستجدات بهدف التطوير وتحقيق الفعالية والسعي نحو الأفضل في كل مناحي الحياة، (فالأول هو قطاع التربية والتعليم، باعتباره الثروة التي لا تتضب والعمود الأساسي لبناء مجتمع المعرفة الذي أصبح سمة العصر الحديث (الوكيل، 2000، صفحة 7)

ولتحقيق ذلك لا بد من الاهتمام بمقومات وكفاءات الأستاذ المعرفية والوجدانية والبدنية والاجتماعية كذا الاهتمام بأركان العملية التكوينية وذلك لما لهذه الأخيرة من آثار ودلالات تربوية تأثر وتتأثر على الأستاذ الكفاء، يبقى صمام الأمان للعملية التعليمية وبالرغم من تطور مستحدثات التربية وما تقدمه تكنولوجيا التعليم من أساليب ووسائل مبتكرة تستهدف عملية التعليم، فإن الأستاذ لازال وسيظل العامل الحاسم في هذا المجال فهو الذي ينظم الخبرات التعليمية، وينفذها لتحقيق الأهداف المحددة ويقوم مظاهر نجاحه وفشله.

إن ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية تحتاج إلى مجموعة من الشروط والوسائل والتجهيزات، أيضا توفر الأساتذة المختصين في هذا الميدان لتحقيق حاجيات تلاميذهم لأن من أهداف المنظومة التربوية العمل على تحقيق رغبات واتجاهات وميول التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة كمعايير لجودة التعليم وفعاليتها. (بوتشر، 1975)

يمكن أن نقدمه من أهمية وإسهامات نظرية وتطبيقية من خلال دراسة العمليات التكوينية لأساتذة التربية البدنية في طور الابتدائي، وهذا راجع للتكوين الأكاديمي الذي يتلقونه الأساتذة في المدارس العليا للأساتذة ومعاهد التربية البدنية والرياضية التي أقرها القانون الجزائري وأدرجت في منهاج الابتدائي واجتمع كل المختصين و الباحثين على أهميتها وضرورة تدريسها في هذه المرحلة وتجسد هذا على أرض الواقع بوجود أساتذة التربية البدنية في المدرسة الجزائرية.

ولا يخفى على أحد الدور الكبير الذي يلعبه التكوين في قطاع التربية والتعليم، من أجل إعداد الأستاذ فهو يعتبر من أهم الوسائل في تكوين وإعداد إطارات التربية وهذا عن طريق إقامة نوات تربوية وزيارات تفتيشية وتوجيهية يقوم بها المفتش، تساعد من خلالها الأساتذة على اكتساب وتطوير قدراتهم من أجل استثمارها بما يخدمهم، وتزويدهم بالمعارف العلمية والميدانية.

فالتكوين نظام متكامل يتكون من مدخلات ومخرجات وتغذية راجعية يبدأ بالتخطيط والتنفيذ وينتهي بالتقييم.

بناءً على ما سبق وما تمّ ذكره وللإحاطة بالموضوع أكثر قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات:

التساؤل العام:

هل العملية التكوينية لأساتذة التربية البدنية لها دور في اكتساب المهارات التدريسية؟

التساؤلات الفرعية:

• هل العملية التكوينية لأساتذة التربية البدنية لها دور في اكتساب مهارة التخطيط للعملية التعليمية والتعلمية؟

• هل للعملية التكوينية لأساتذة التربية البدنية لها دور في اكتساب مهارة التنفيذ؟

• هل للعملية التكوينية لأساتذة التربية البدنية لها دور في اكتساب مهارة التقويم؟

1. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

تكوين أساتذة التربية البدنية في طور الابتدائي ودورها في اكتساب المهارات التدريسية.

الفرضيات الجزئية:

- للعمليات التكوينية دور في اكتساب مهارات التدريسية لأساتذة التربية البدنية طور الابتدائي.
- النوات التربوية لها دور في تحسين الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية طور الابتدائي.
- العمليات التكوينية لأساتذة التربية البدنية لها دور من الناحية الشخصية والمعرفية والفنية لطور الابتدائي.

2. أسباب اختيار الموضوع:

- أهمية الدراسة من الناحية التربوية.
- دافع الفضول العلمي.
- احتكاكي الكبير بأساتذة التعليم الابتدائي.
- أهمية العمليات التكوينية لأستاذ التربية البدنية في طور الابتدائي.
- محاولة التعرف على دور التكوين في اكتساب المهارات التدريسية.
- إثراء البحث العلمي بمعطيات علمية متواضعة تفيد المهتم، والقارئ و الباحث.

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على دور العمليات التكوينية لأساتذة التربية البدنية لطور الابتدائي.
- التعرف على مستوى فاعلية العملية التكوينية لأساتذة التربية البدنية لطور الابتدائي.
- التعرف على دور العمليات التكوينية لأساتذة التربية البدنية لطور الابتدائي ومدى اكتساب المهارات التدريسية.

4. أهمية الدراسة:

من المعروف أن كل دراسة تستمد أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناولته من جهة المشكلات التي تطرحها ومن جهة أخرى، وتكمن أهمية هذا البحث في الوصول إلى العمليات التكوينية لأستاذة التربية البدنية في طور الابتدائي ودورها في اكتساب المهارات التدريسية:

- تأتي هذه الدراسة لتساهم بشكل متواصل في مجال البحوث و الدراسات.
- إضافة مرجع علمي للمكتبة الجزائرية بوجه خاص وللمهتمين بشكل عام.
- تساهم في إثراء المعلومات حول موضوع العمليات التكوينية لأستاذة التربية البدنية في الطور الابتدائي ودورها في اكتساب المهارات التدريسية.
- تنمية الاهتمام بالعملية التكوينية باعتبارها وسيلة مهمة من وسائل تكيف الموارد البشرية.
- تنمية المهارات اللازمة لأستاذ التربية البدنية في طور الابتدائي.
- أهمية التكوين والتي أصبحت حديث الساعة وخاصة من طرف باحثي علم التربية.

5. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

6-1- التكوين: هو مفرد مشتق من الفعل الثلاثي كون ويعني إنشاء شكل أو صنع أي إدخال تعديلات وتغييرات على الحالة الأولية.

ومصطلح التكوين في الكلمة اللاتينية farmare التي يقصد بها تشكيل الأشخاص أو الأشياء أو غيرها وهي العملية العميقة التي تجرى على الإنسان، بغية تعديل آلياته، وأساليبه ومهاراته وأنماطه الفكرية وهي العملية التي تهدف إلى إكساب الفرد جملة من المعارف والمهارات وآداب السلوك.

التكوين إجرائيا: يقصد به في هذه الدراسة عملية تعديل ايجابي لسلوك الأفراد واتجاهاتهم وقيمهم من الناحية المهنية، وهدفه اكتساب المعارف والخبرات وتنمية المهارات التي تحتاج إليها من أجل رفع مستوى كفاءته وأدائه.(ياغي، 1986، صفحة 121)

6-2- الندوات التربوية: أسلوب جماعي يقوم به عدد من القادة التربويين لتناول قضية تربوية ويتاح خلالها نقاش هادف مثمر.(ابراهيم، 2010، صفحة 67)

6-3- الزيارات التبادلية: أسلوب يقوم به المعلمين فيما بينهم حيث تتم الزيارات متبادلة بين معلمي المادة الواحدة أو مدرستين متجاورتين.

6-4- أستاذ التربية البدنية: تلقى التربية على كاهل معلم التربية البدنية عبئا ضخما يجعله مسؤولا إلى حد كبير في إعداد جيل سليم للوطن، وهذه المسؤولية كبيرة وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ التلاميذ في مراحل التعليم مستقبلا سليما وهذا بالتالي ينعكس على تقدم الوطن، فأستاذ التربية البدنية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثيرا على التلاميذ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل قيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ ورغباتهم المتوفرة، وهذا يساعد على اكتساب التلاميذ للقدرات البدنية والقوام المعتدل والصحة العضوية والتقنية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والمعارف والاتجاهات والقيم الايجابية.(زنكلوجي، أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية، 2007)

5-6- مرحلة التعليم الابتدائي: يمكن تحديد مفهوم حديث للتعليم الابتدائي بأنه مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي، سواء أكان ذلك في مناطق الريفية أو حضرية داخل نطاق التعليم النظامي وخارجه (تعليم الكبار) في إطار التربية المستديمة، وبأنه التعليم الذي يوثق روابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ويهتم بالدراسات العملية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج التعليم للصغار والكبار على سواء (مصطفى أ، 2000)

6-6- التربية البدنية: تشارلز بيوكر فيرى أن التربية البدنية والرياضية وجزء متكامل من التربية العامة وميدان التجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الرياضي. (أحمد، 2005، صفحة 07)

7-6- التخطيط: وهو العملية التي يتم فيها وضع إطار شامل للخطوات والأساليب التي يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف المحددة خلال فترة زمنية معينة وتتطلب هذه العملية تحديدا لكل من أهداف الدرس، المتطلبات الأساسية للتعلم، استراتيجيات التدريس ومواده المساعدة، أساليب التقييم.

8-6- التنفيذ: تتضمن هذه المهارة جميع الممارسات التي يقوم بها المعلم وينفذها داخل الغرفة الصفية والتي تندرج تحتها العديد من المهارات الأخرى.

9-6- التقييم: عملية يقوم الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى نجاح أو فشل في تحقيق عمل ما. فتقويم التدريس عملية نقوم بها لتحديد مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج أو جزء محدود منه التي تنصدر درسا أو مجموعة دروس وكذلك تحيد نقاط القوة أو الضعف.

6. الدراسات السابقة:

يعتبر الباحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء، ولا بد أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث.

• خليل إبراهيم شبر وآخرون (2005): وكانت بعنوان: أثر ربط الإعداد المهني للطلاب المعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج المدرسية على تحصيل تلاميذهم

أجرى خليل إبراهيم شبر دراسة تجريبية لمعرفة أثر ربط الإعداد المهني للطلاب المعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج المدرسية على تحصيل تلاميذهم.

لقد انطلق الباحث من فرض مفاده أنه لا أثر لربط الإعداد المهني للطلاب المعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج المدرسية على تحصيل تلاميذهم.

لقد انطلق الباحث من فرض مفاده أنه لا أثر لربط الإعداد المهني للطلاب المعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج الدراسية على تحصيل تلاميذهم وبعد تنفيذ الإجراءات التجريبية باعتماد مجموعتين ضابطة وتجريبية، وبعد استكمال المعالجات الإحصائية اللازمة توصل الباحث إلى نفي الفرض وهو أن الأثر موجود وهو "إيجابي" أي أن ربط الإعداد المهني للطلبة والمعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج الدراسية، ذو أثر فعال في زيادة تحصيل تلاميذهم وعليه أكد الباحث من المراحل الأولى وذلك لربط الطلبة بميدان عملهم لتحقيق الفاعلية في الميدان التربوي.

• دراسة شاكر بن أحمد الشريف (2000) وكانت تحت عنوان "اتجاهات موظفي الخدمة الاجتماعية في مجلس الشورى نحو تدريبهم الإداري".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات موظفي الخدمة المدنية في مجلس الشورى نحو تدريبهم الإداري، ونتج عن الدراسة وجود مجموعة من الأسباب كان لها أثر على التحاق الموظف في دورات التدريبية منها: الرغبة في اكتساب مهارات جديدة، وتعلم أحدث النظريات، وزيادة فرص الترقية، وتجديد المعلومات و الابتعاد عن روتين العمل و الحصول على مزايا مالية، والمقابل كانت هناك عوامل حدثت من فعالية الدورات التدريبية تتمثل في عدم وضع الموظف في المكان المناسب بعد انتهاء التدريب مما يؤثر على معنويات الموظف وهذا ما يحدث نوع من الملل، إضافة إلى بعد عقد دورات التدريب عن مقر العمل.

• دراسة سامر عبيد الله الصاعدي (2003) وكانت بعنوان "دور برامج التدريب على رأس العمل في تنمية المهارات البدنية لدى العاملين في الميدان الدفاع المدني" دراسة تطبيقية بالمدينة المنورة.

وهدفت الدراسة إلى:

- إيضاح دور برامج التدريب على رأس العمل في تنمية واكتساب ودعم المهارات البدنية والفنية والمسلكية للعاملين في الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة.
- معرفة برامج التدريب على رأس العمل في التنمية واكتساب ودعم المهارات البدنية والفنية والمسلكية للعاملين في الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة.
- تحديد أثر برامج التدريب على رأس العمل في التنمية واكتساب الدعم المهارات البدنية والفنية والمسلكية للعاملين في الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة.

وتم تطبيق منهج الدراسة من خلال:

مدخل الوثائقي: من خلاله تم جمع بيانات مكتبية نظرية لتكوين منظور على موضوع الدراسة و ذلك عن طريق المراجع والمصادر المختلفة التي تناولت موضوع الدراسة.

مدخل التطبيقي: تم عن طريقه جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة بواسطة استخدام أداة جمع البيانات (الاستبيان)والذي تم تصميمه لتحقيق الهدف.

اعتمد الباحث على عينة مكونة من 334 عامل، استعاد 277 استمارة وتم استبعاد 07 لمثلها بطريقة خاطئة، فأصبحت العينة 270 مفردة.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

- اتضح أن برامج التدريب على رأس العمل تسهم في تنمية المهارات البدنية بدرجات مختلفة من عالية إلى متوسطة حسب الترتيب التالي: الحوافز والمكافآت المشجعة أثناء التدريب، الرغبة في إتقان المهارات الانتظام والجدية، المحتوى الملائم...
- كما أن تأثير البرامج التدريب على رأس العمل في دعم واكتساب المهارات المسلكية كان بدرجات مختلفة من عالية جدا إلى متوسطة حسب التنمية روح الفريق الواحد وربط بين طبيعة العمل ومبادئ وأخلاقيات الشريعة الإسلامية...
- كما اتضح أن برامج التدريب على رأس العمل لا تسهم بشكل فعال في زيادة معدلات الابتكارية في العمل.

● دراسة حرقاس وسيلة (2004) وهي دراسة بعنوان "مدى إعداد معلمي السنة أولى ابتدائي لتطبيق المقاربة بالكفاءات ضمن الإصلاحات الجديدة حسب المعلم والمفتش".

وهي مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي و الاتصال، وهي دراسة ميدانية أجريت بالمقاطعات التربوية بولاية قلمة وتمثلت إشكالية البحث في التساؤلات التالية:

- هل معلموا السنة الأولى ابتدائي مهئين تكوينيا لتطبيق المقاربة بالكفاءات ضمن الإصلاحات الجديدة؟
- هل تلقى معلم السنة الأولى ابتدائي إعدادا كافيا لتطبيق الإصلاحات قبل انطلاقها؟
- هل محتوى الإعداد الحالي منسجم مع طبيعة الإصلاحات الجديدة؟

أما النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي:

- أن معلمي السنة الأولى ابتدائي وهي السنة الأولى من الإصلاحات لم يتلقوا الإعداد الكافي الذي يؤهلهم لتطبيق المقاربة بالكفاءات.
- أن إصلاح المنظومة التربوية رغم أنها حظيت بالاهتمام الكبير على المستوى العالي ورغم تسخير رؤوس الأموال الهائلة لتطبيقه إلا أن هذه الإصلاحات، قد تفشل بسبب كونه بسيط إلا أننا نراه نحن أساسيا ألا هو إعداد العنصر البشري والاهتمام به، ولهذا ينبغي التخطيط الصحيح لسياسة تكوينية شاملة ومؤسسة حسب ما تقتضيه المعطيات الجديدة في المجتمع وتحديد استراتيجيات إعداد المعلمين، بحيث تكون متكاملة ومتواصلة من فترة التكوين الأولى إلى الإعداد أثناء الخدمة بمواصفات عالمية وحديثة أو إلحاق التكوين بالجامعات لأنه لا المفتش لوحده ولا المدير ولا المعلم يستطيع التكفل بالعملية.
- دراسة رشدي أحمد طعيمة ومحمد بن سليمان البندري (2004) وكانت تحت عنوان: "التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي"

وهي تدور حول التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، وتطوير كفاءتهم سواء كانوا أعضاء أو رؤساء للأقسام بالمعاهد العليا والجامعات العربية، وذلك إدراكا لموقع الأستاذ الجامعي ودوره الكبير في منظومة هذا النوع من التعليم حرصا على تزويده بالمعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات.

وتفيدنا هذه الدراسة في أنها تهتم بتطوير الأستاذ وأيضا في تحديد خطوات هذا التطوير، فهي بهذا تدعيم الجانب النظري للدراسة وتساعد أيضا في إعطاء فكرة حول أهمية التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في أي مستوى كان.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة.

• دراسة بدرية المفرج وآخرون (2007) بعنوان: "الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً".

فاتبع الباحثون في دراستهم أسلوب البحث المكتبي حيث يقومون بمسح جميع أدبيات الدراسات السابقة (العربية و الأجنبية) المتعلقة بموضوع الدراسة وذلك للوقوف على أحدث الاتجاهات والنظم لإعداد المعلم وتنميته.

ومن أهداف الدراسة معرفة الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً، وذلك في المجالات التالية:

- الاتجاهات العالمية المعاصرة حول سياسة القبول الطلبة في كليات التربية.
 - الاتجاهات المعاصرة حول التكامل بين إعداد المعلمين قبل الخدمة وتنميتهم مهنياً أثناءها.
 - الاتجاهات المعاصرة في نظام الدراسة وبرامجها في كليات التربية.
 - الاتجاهات المعاصرة فيما يتعلق بالتربية العلمية.
 - الاتجاهات المعاصرة حول برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة.
- دراسة أحلام مرابط (2011) كانت بعنوان: " معوقات التكوين المستمر للكفايات لمعلمي المرحلة الابتدائية".

هي مداخلة من طرف الأستاذة أحلام مرابط قدمتها في ملتقى التكوين بالكفايات في التربية بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، وقد تطرقت الباحثة في مداخلتها إلى:

أهمية التكوين، والصعوبات التي تواجه الإدارة والمعلم في المؤسسات التربوية خاصة في مرحلة الابتدائية التي هي أرضية المسار التربوي كله.

وكانت الدراسة الاستطلاعية انطلاقتها من الإشكالية التي كان مفادها:

ما هي الصعوبات الكبرى التي تواجه التكوين المستمر لمعلمي المرحلة الابتدائية من جهة نظرهم؟

كان في الفترة الممتدة من 03 أكتوبر إلى 15 نوفمبر 2010 اجري بمدينة بسكرة بالمؤسسة التربوية التي تضم مرحلة التعليم الابتدائي بمنطقة العالية.

وذلك على عينة من معلمي هذه المرحلة وقدرت ب 30 معلم في أربعة ابتدائيات على امتداد منطقة العالية، فاعتمدت على النهج الوصفي في دراستها.

نتائج الدراسة ما يلي:

- كثافة برنامج الدراسة خاصة في السنة خامسة ابتدائي.
- كثرة المهام الموكلة للمعلم.
- عدد التلاميذ داخل القسم الذي يزيد من صعوبة تلقي التكوين مستمر في الكفايات.
- تساهل الإدارة أمام ما يقوم به التلاميذ من مشاكل تعيق السير العام للدراسة.

ومن أهم التوصيات ما يلي:

- التركيز على الكفايات المتعلقة بالمهارات الشخصية.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة.

- الزيادة في عدد الندوات وحلقات التي تقام مع المفتش أو خبير في هذا الميدان.
- إعادة النظر في التكوين المعلم المتقاعد.
- دراسة عزيز سامية وأخريات (2011) وكانت بعنوان: "تكوين المكونين أثناء الخدمة في ضوء الكفايات التعليمية لأستاذ التعليم الثانوي".

ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي:

- تحديد أهم الكفايات اللازمة التي يجب أن يمتلكها أستاذ التعليم الثانوي في عملية التدريس ليجعل من العملية التعليمية موقفا أكثر كفاءة وفاعلية وإيجابية.
- الكشف عن العلاقة بين العملية التكوينية والكفاية التدريسية للأستاذ، وهل تساهم فعلا في الرفع من دوره في التدريس.

فاتبعوا المنهج الوصفي في هذه الدراسة بغية التركيز على الأوصاف الدقيقة للمشكلة وتحليلها، وذلك على عينة تقدر ب 485 أستاذ تلقوا تكوينا أثناء الخدمة ويمارسون مهامهم التعليمية في الطور الثانوي بمدينة بسكرة وتم اختيارها بطريقة عشوائية مقصودة بالنسبة (10 بالمئة) من مجتمع الدراسة أي حوالي 50 أستاذ.

ومن بين الأدوات المستعملة أداة الاستبيان وهي الأداة الأكثر استعمالا في الدراسات الوصفية لأنها ملائمة لطبيعة الدراسة.

ومن نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- توجد علاقة ارتباط بين مضامين برامج التكوين أثناء الخدمة وطريقة التدريس.
- توجد علاقة ارتباط بين التكوين أثناء الخدمة، والتحكم في الوسائل التعليمية من قبل الأستاذ.
- توجد علاقة ارتباط بين التكوين أثناء الخدمة، وإشاعة جو تعاوني في القسم.
- دراسة لو آن ماري Lowe Anne Marry (2000) قام الباحث بدراسة عنوانها: "دراسة لتقويم مدرسي المدارس الثانوية ببعض المدارس الثانوية بجنوب كاليفورنيا كما يدركه مدرسو المدارس الثانوية ومقومو أدائهم".

استهدفت هذه الدراسة تقويم أداء مدرسي بعض المدارس الثانوية المختارة بجنوب كاليفورنيا في المجالات التالية:

- صياغة الأهداف.
- تحليل محتوى الدرس.
- الإجراءات التدريسية التي يتبعها المدرس لتحقيق هذه الأهداف.
- نتائج عملية تدريسهم.

وشملت عينة الدراسة 175 مدرسا موزعين على 14 مدرسة ثانوية خاصة، و8 مدارس عامة، و41 مقوم لأداء هؤلاء المدرسين وقد صمم الباحث استبيانين أحدهما للمدرسين والآخر للمقومين كما عرض الباحث 3 أسئلة مفتوحة لكل منهما لمعرفة مدى إدراكهم لواقع تقويم أداء المدرس في ضوء المجالات السابقة، وبينت الدراسة ان المدرسين قد ذكروا بعض الأمور التي يجب مراعاتها عند إجراء تقويم المدرس، وهي كالتالي:

- الملاحظات والزيارات الصيفية لمديري المدارس.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة.

- مدى ضبط المدرس للفصل أثناء سير الدرس.
- ضرورة تعزيز عناصر القوة في أداء المدرس.
- دراسة محمد يحيى حسين المعافا (2000) عنوانها: "تقويم المهارات التدريسية لدى مدرسي المواد الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي".

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى المهارات التدريسية لدى مدرسي المواد الاجتماعية في حلقة الثانية من مرحلة التدريس الأساسي للوقوف على نواحي القوة والضعف حتى يمكن في ضوءها اقتراح الحلول المناسبة بما يحقق قيام المدرس بعملية التدريس بفعالية في هذه المرحلة.

وشملت عينة الدراسة 30 مدرسا منهم 15 مدرسا أمضوا في التدريس أكثر من 4 سنوات وقد اختيرت العينة عشوائيا من مدارس مدينة دمار باليمن.

قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة لأداء المدرس والتي تضمنت ثلاث مهارات تدريسية رئيسية وهي:

- مهارات التخطيط للدرس.
- مهارات تنفيذ للدرس.
- مهارة التقويم.

وأظهرت نتائج الدراسة كل مما يأتي:

- انخفاض مستوى الأداء الحالي لمدرسي المواد الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية بمرحلة التدريس الأساسي حيث لم يصل مستواهم (مما بلغت سنوات خبرتهم) الى مستوى التمكن والكفاءة المطلوبة.
- توجد فروق دالة إحصائية في مهارة تنفيذ الدرس بين المدرسين وعينة الدراسة لصالح المدرسين الأكثر خبرة مقارنة بزملائهم الأقل خبرة عند المستوى الجيد، وأرجع الباحث "محمد بن يحيى" ذلك إلى التفوق المدرسين الأكثر خبرة إلى عدد سنوات الخبرة و الاستفادة من الدورات التدريبية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المدرسين يهملون استخدام الأسئلة الموضوعية والشفوية ويفتقرون إلى مهارة إعداد الأهداف التدريسية بصورة سلوكية.

- دراسة إيمان زكي أيمن (2002) عنوانها: "أثر إدخال أسلوب التدريس المصغر في برنامج إعداد مدرسة رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التدريس والأداء التدريسي للطلبة المدرسة"، دراسة بأسلوب تحليل التفاعل اللفظي".

استهدفت هذه الدراسة توضيح دور التدريس المصغر في تطوير أداء الطالبات المدرسات في التربية العملية شملت العينة الدراسة 64 طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية إعداد المدرسات بمكة المكرمة حيث تم تطبيق التجربة على الفرقة الثالثة.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء التدريسي المتفاعل لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في المستوى التمكن من بعض المهارات التدريسية لصالح مجموعة التجريبية التدريس باستخدام التدريس.
- تفوق مجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المجموعة من المهارات.
- دراسة علي بن محمد الصغير (2002) عنوانها: " إدراكات مشرفي التربية البدنية والرياضية ومعلميها لمفاهيم التدريس الفعال في ضوء نظرية الاهتمامات".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على إدراكات مشرفي التربية البدنية والرياضية ومعلميها لمفاهيم التدريس الفعال.

وفي ضوء نظرية الاهتمامات، تم استخدام استبيان لجمع بيانات الدراسة، وتألفت العينة من 230 معلما مشرفا. وأسفرت نتائج الدراسة عن ان متوسط عبارات مفاهيم التدريس الفعال لدى عينة الدراسة تنخفض عند الارتقاء عبر مراحل التدريس النمائية بشكل عام. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمشرفين في محوري أساسيات التدريس ومهام التدريس، في حين أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائية في محور حصائل المدرسين المشرفين والمعلمين لصالح المشرفين.

- دراسة طياب محمد (2003) رسالة ماجستير بعنوان تقويم واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط.
- ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي :

- التعرف على الواقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط وتسليط الضوء على جوانب الضعف والقوة في الأداء لمحاولة العلاج والتطوير.
- الكشف على الجوانب أو الأسباب التي من شأنها تؤثر على فعالية الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية كما يحدونها بأنفسهم من حيث أهميتها.
- توفير أداة تقييمية لتجديد الممارسات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تلك المرحلة والتي يمكن أن تدعم عجلة البحث العلمي.

وأجري هذا البحث على مستوى المتوسطات التابعة لدوائر بوزريعة، باب الوادي، الدار البيضاء بولاية الجزائر العاصمة.

وذلك على عينة بحث تقدر ب: 23 استاذ معينين من طرف وزارة التربية الوطنية منهم 15 ذكورا و 08 إناثا وذلك باتباع المنهج الوصفي المسحي بالإضافة إلى المنهج الوصفي الارتباطي، ومن بين الأدوات المستعملة أداة الملاحظة لقياس الأداء التدريسي، ومقياس للتعرف على عراقيل الأداء التدريسي.

ومن نتائج البحث ما يلي:

- أكثر مهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء التدريسي هي مهارات التنفيذ وإدارة الصف بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة للمهارات التخطيط والتقييم حسب خلفيات ومعطيات البحث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة تعزي إلى متغير المؤهل العلمي (ليسانس، شهادة كفاءة)
- أكثر عراقيل الأداء التدريسي أهمية وجهة نظر الأساتذة "قلة الوسائل والأدوات الرياضية، ونقصان الحافز المادي والمعنوي وعدم ملائمة نظام الفترتين" (صباح، المساء).
- دراسة زياد سليمان مقداد (2009) عنوانها: "إدراكات معلمي التربية الرياضية لمفاهيم التدريس الفعال من وجهة نظر مشرفيهم".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على إدراكات معلمي التربية الرياضية لمفاهيم التدريس الفعال من وجهة نظر مشرفيهم تبعاً لمتغير الجنس (مشرف، مشرفة) ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها 15 من مشرفي التربية الرياضية في محافظات قطاع غزة موزعين كالاتي: 9 مشرفين، و6 مشرفات، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها طبق الباحث المنهج الوصفي، ومقياس إدراكات معلمي التربية الرياضية لمفاهيم التدريس الفعال من وجهة نظر مشرفيهم من تصميم "علي بن محمد الصغير"

وأسفرت النتائج الدراسة كالتالي:

- احتل بعد أساسيات التدريس المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (67.9%)، تلي ذلك في المرتبة الثانية بعد مهام التدريس بوزن قدره (67%) ثم جاء بعد تحصيل التلاميذ في المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (50.4%).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إدراكات معلمي التربية الرياضية لمفاهيم التدريس الفعال من وجهة نظر مشرفيهم تبعاً لمتغير الجنس (مشرفة، مشرف).
- دراسة مضر عبد الباقي وآخرون (2011) عنوانها: "الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط".

وهدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي و مدرسات التربية الرياضية للمرحلة متوسط وتحديد الأهمية النسبية لكل منهما، استخدم الباحثون منهج وصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته طبيعة المشكلة وقد ضم مجتمع الدراسة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية حيث تم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة قوامها 120 مدرس ومدرسة في المحافظات المذكورة.

قام الباحثون ببناء أداة دراسة المتمثلة بالاستبيان الذي احتوى 50 فقرة موزعة على 5 مجالات هي (كفايات التقويم) تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، وقد استخدم الباحثون وسائل إحصائية مناسبة لتفسير النتائج.

وقد خرجت الدراسة باستنتاجات عدة تم على ضوءها بناء عدد من توصيات نذكر منها ما يلي:

- إن كفايات التعليمية الأساسية ضرورية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية والتي يجب استخدامها كمعيار للمعلم الكفاء، وقد تم حصرها في خمس مجالات وهي: "كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية، كفايات التنظيم، كفايات التنفيذ، طرائق التدريس، كفايات التقويم".
- حصل مجال الأهداف على الاهتمام الأول وتلاه مجال التخطيط ثم التنفيذ والتنظيم والتقييم.
- دراسة عبد الرزاق شنين الجنابي (2009) عنوانها: "تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي".

ومن أهداف البحث ما يلي:

- اطلاع عضو هيئة التدريس في الجامعة بأهمية تقويم الأداء التدريسي في جودة التعليم.
- العمليات التكوينية تساعد على تنمية كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم لأساتذة التربية البدنية .
- التكوين أثناء الخدمة يعد بمثابة خبرات منظمة يتم استخدامها في تنمية المعرفة والمهارات والقدرات لدى الأساتذة وهذا ينعكس ايجابيا على المستوى الوظيفي لديهم .

ومن أهم الاستنتاجات التي توصل إليه الباحث:

- تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس أصبح ضرورة ملحة تؤديها الجامعات لتحقيق جودة التعليم العالي وللوقوف على نقاط القوة والتميز ونقاط الضعف والاسترخاء.
- إن فاعلية التدريس الجامعي لا يمكن أن تحدد من دون عمليات تقويم للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس.
- الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس إحدى المهام الرئيسة التي تؤديها الجامعات وتساهم في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة وتحليلها يمكن رصد العديد من جوانب التشابه والاختلاف بينها وبين دراستنا والتي كانت لها أثر في بنائها. ولرصد هذه النقاط نلقي نظرة تحليلية على كل نوع من الدراسات ثم المقارنة مع الدراسة الحالية من حيث أوجه التشابه والاختلاف وجوانب الاستفادة وأهم ما تتميز به هذه الدراسة.

من حيث النتائج التي المتعلقة بدور برامج التكوين التي توصلت لها الدراسات السابقة ما يلي:

حيث اتضح من خلالها أهمية التكوين والدور الفعال الذي يقوم به من الناحية التنموية البشرية ونجاح العملية التربوية وعلاقته الوثيقة بالكفاءة والإنتاجية والفعالية وتنمية مهارات الأساتذة، كما تعرضت أغلب الدراسات السابقة إلى علاقة برامج التكوين المستمر والتكوين بصفة عامة يرفع كفاءة الأساتذة وأدائهم.

وتتضح أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة فيما يلي:

من حيث الموضوع فأغلب الدراسات السابقة ودراستنا أوضحت علاقة البرامج التكوينية والتكوين بصفة عامة، ومن بين الدراسات التي دعت وأثبتت أن الإعداد الجيد والتكوين المستمر للأساتذة له أثره الفعال على مخرجات التعليم وبالتالي على كل القطاعات الأخرى وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة.

فدراسة "إبراهيم بشير" لخصت الدليل التجريبي لربط الإعداد التكويني للطالب المعلم بالمحتوى العلمي للمناهج الدراسية و أثره الفعال على تحصيل التلاميذ، و"عزيز سامية وأخريات" توصلن إلى ضرورة تكثيف الفترات التكوينية واستخدام الأساليب الحديثة في التكوين أثناء الخدمة. ودراسة "رشدي أحد طعيمة" الذي اهتم بدراسة التنمية المهنية لتطوير هيئة التدريس الجامعي، حيث وضع خطوات هذا التطور في شكل حقيبتين تعليميتين على شكل برامج يمكن الاستفادة من مراحلها في إعداد برامج تطوير المعلمين والأساتذة في أي مستوى كان.

وللتكوين أهمية خاصة لا تقتصر على مجال التعليم بل تتعدى إلى مجالات أخرى حيث يمثل التكوين العمود الفقري لأي تطور وهذا ما أثبتته عدة دراسات كدراسة "سامر عبيد الله الصاعدي" والتي أسفرت على أن لتدريب رأس العمل في تنمية مهارات العاملين في تنمية المهارات البدنية والمهارات الفنية.

أما دراسة شاكر بن أحمد الشريف فاهتمت بإبراز أهم العوامل التي تدفع بالعامل الى الانضمام لبرامج التدريب ووجد أن من الأسباب التي كان لها أثر في التحاق الموظف بالدورات التدريبية هي: الرغبة في اكتساب مهارات جديدة، وتعلم أحدث النظريات والمستجدات العلمية، وتجديد المعلومات ومنع تقادم المهارات...

وجد أن هناك عوامل تحد من فعالية الدورات التدريبية أهمها بُعد عقد دورات التدريب عن مقر العمل.

كذلك من حيث أداة الدراسة فتشابه بين دراستنا مع بعض الدراسات السابقة.

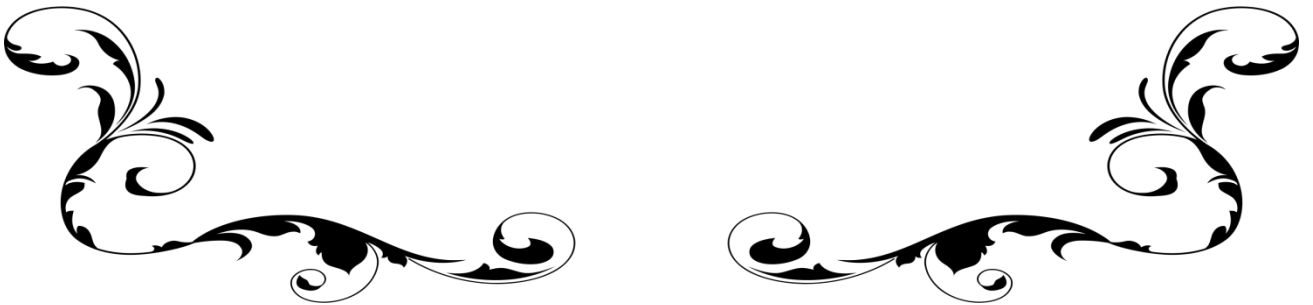
أما من حيث البيئة والمكان لم تشترك دراستنا مع الدراسات السابقة، فنستطيع القول أن كل الدراسات أسفرت عن ضرورة التدريب والتكوين للأستاذ في أي مستوى كان لبالغ أثره وأهمية عمله وضرورة نجاحه.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادة الباحث من الدراسات السابقة في عرض الإطار النظري.
- استفادة الباحث من الدراسات السابقة في تكوين الاستبيان.
- استفادة الباحث من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة.
- استفادة الباحث من مراجع والكتب التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة لتوفير الوقت والجهد.



الفصل الأول: العمليات التكوينية



تمهيد:

تعتبر العمليات التكوينية حاجة ضرورية لا غنى عنها لاكتساب المدرس أصول وقواعد مبادئ نظرياتها من خلال المناهج التي تجمع بين التكوين النظري والتطبيقي في شتى مستويات، ويتفق المختصون في ميدان التربية والتكوين على أهميته في تطوير مهاراتهم التعليمية وتحسين أدائهم في المجال التربوي، من خلال الاستفادة من الدورات التدريبية والندوات التربوية والتعليم المستمر.

مما يساعدهم في تقديم دروس أكثر فعالية وجاذبية بالإضافة إلى فهم مصطلحات التربية الحديثة حيث يساهم في تحسين جودة التعليم وتحقيق نتائج أفضل للتلاميذ.

كما تكمن العمليات التكوينية للأساتذة من مواكبة التطورات العلمية وتكنولوجيا في مجالهم، واستخدام التقنيات الحديثة في تدريسهم وتوجيههم بشكل عام.

فالعمليات التكوينية تعزز الثقة والكفاءة لدى الأساتذة مما يؤدي إلى تحسين تجربة التعلم للتلاميذ وتحقيق الأهداف التعليمية بنجاح.

1. هندسة التكوين:

المادة 165 من القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، كما يقوم بتكوين موظفي التعليم والإدارة في المدارس الابتدائية وتفتيشهم وكذا متابعة أنشطتهم ومراقبتها وتقييمها.

1-1- تعريف هندسة التكوين:

هي منظومة حديثة تتعلق بإتباع خطوات منهجية حديثة ومتسلسلة تهدف إلى الرفع من مردودية التكوين لتحقيق وتعظيم عائد والوصول بالكفاءات البشرية إلى مستويات جيدة تجعل منها ثروة حقيقية لمواجهة تحديات العولمة والتغيرات المستمرة على مستوى التكنولوجيا وأساليب الإنتاج والتصرف الحديث، وتتبع هندسة التكوين أساليب وأدوات حديثة مع ما كان متبعاً في نظام الكلاسيكي والذي يعطي أهمية كبيرة للمحتوى والنظر بجدية للأستاذ وقدراته الإبداعية ومستوى كفاءته تارة، ويعطي أهمية لتنمية الفرد كغاية في حد ذاتها.

بينما الأساس في هندسة التكوين هو تكوين الأستاذ من أجل أن يكون ناجحاً في تعليمه مستجيباً لمتطلباته.

والهندسة هي تصميم والبناء بطريقة عملية تنظيمية. فهندسة التكوين تشمل العمليات الثلاثة وهي التصميم حيث يتم إعداد تصور للبرنامج التكويني والتنفيذ يتم تحويل برنامج التكوين من متصور إلى الواقع والتقييم للمقارنة بين التصور والواقع وتستهدف هندسة التكوين عادة تحقيق بعدين أساسيين وهما:

البُعد الأول: يتمثل في تحيين التراكم المعرفي الأولي المتوفر لدى كل متكون والعمل على تنميته وإثرائه بما يمكنهم من اكتساب رصيد تربوي يؤهلهم لمزاولة المهنة.

البُعد الثاني: في استراتيجية التنشيط وميكانيزمات وشروط تحقق الفاعلي، ومن ثم التحكم في فنيات الكفاءة. (اللطيف)

1-2- مفهوم التكوين:

لغة: كون الشيء أي أوجده وأنشأه أو أحدثه (البستاني، 1986، صفحة 662)

أما كلمة التكوين في اللغة اللاتينية FORMATION فتعني اكتساب معلومات متخصصة في ميدان التربية أو الثقافة. (pluri_dictionnaire, 1977)

اصطلاحاً: تعرف الأمم المتحدة (1944) التدريب: التكوين على أنه عملية تبادلية لتعليم مجموعة من المعارف والأساليب المتعلقة بالعمل وتعلمها وهو نشاط لنقل المعرفة إلى مجموعة أو مجموعات من الأفراد يتعدّد أنها مفيدة لهم ويقوم المدربون بالمساعدة على نقل المعرفة وتطوير المهارات.

وتعرف وزارة التربية والعلوم البريطانية (1970) التدريب: التكوين وهو نشاط يقوم به المعلم بعد انخراطه في سلك التدريس بحيث يتعلق هذا النشاط بعمله المهني.

ولقد عرفته المنظمة العربية للثقافة والعلوم بأنه: عبارة عن نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة وتتناول معلوماتهم وأدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم مما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية(كاضمالفتلاوي، 2003، صفحة 21)

ويعرفه الآخرون على أنه الجهود المنظمة والمخططة لتطوير المعارف وخبرات واتجاهات المتدربين، وذلك بجعلهم أكثر فاعلية في أداء مهامهم.

التعريف الإجرائي: هي عملية مبنية على تنظيم دقيق يتم من خلاله نقل الخبرات والمعارف لزيادة مهارات ومعلومات المستهدفين من التكوين أو تغيير سلوكياتهم وقناعاتهم للوصول إلى الأهداف الرئيسية للتدريب التي يتوقف تحقيقها على درجة كفاءة هؤلاء المتدربين ومجهوداتهم المبذولة.

وينقسم مفهوم التكوين حسب المنحنى إلى:

المفهوم العلاجي: هو تدريب مصمم لتصحيح أخطاء في برنامج الإعداد الأساس، وعلاج تلك الأخطاء التي تكون ناتجة عن:

- إما أن يكون المعلم تخرج منذ فترة طويلة فهو يحتاج إلى إعادة التكوين
- إما أن التربية علم سريع التغيير، لا يمكن أن يلاحقه ويضبطه خلال إعداده

المفهوم السلوكي: وهذا المفهوم يركز على المهارات التدريسية، أي ما يدور في الفصل من تفاعلات وما يحدث فيه من سلوك، لذا يجب أن يدرّب المعلم على كيفية تحليل الموقف التدريسي.

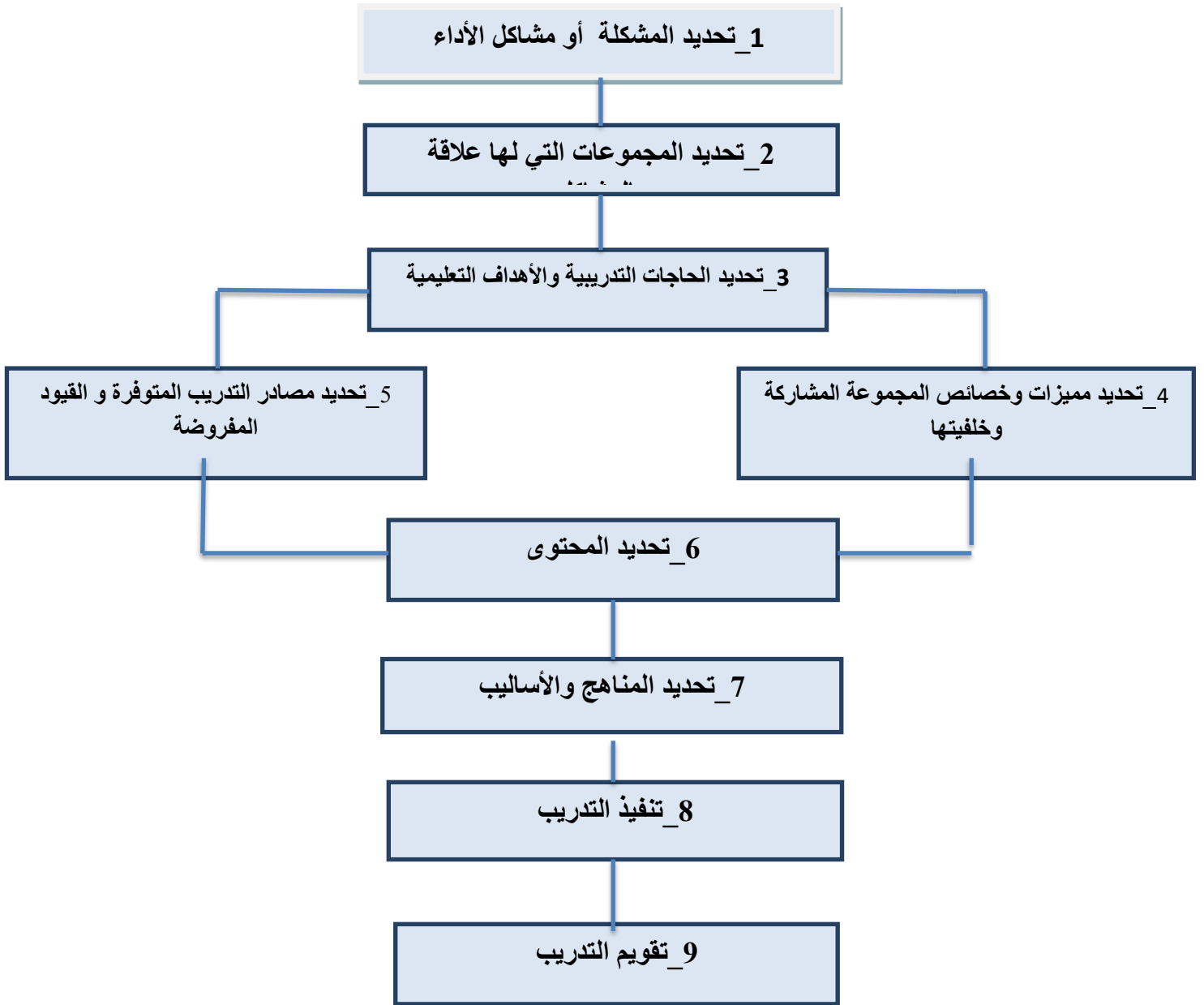
المفهوم الإبداعي: وهذا المفهوم يرفض ضبط سلوك المعلم بعناصر الموقف التعليمي، ويهدف إلى زيادة الدافعية نحو النمو الذاتي.

وبهذا التعريف يلتقي مفهوم التكوين مع عدة مفاهيم أخرى يمكن أن نحدد العلاقة بينهما:

الفرق بين التكوين و التدريب: لا يوجد فرق بين المصطلحين لهذا استخدم مفهوم التكوين مرادفا لمفهوم التدريب لكن قد يكون تكوين أشمل من التدريب.

الفرق بين التكوين والتربية: التكوين هو الوسيلة التي من خلالها يتم اكتساب المعارف والأفكار ومزاولة العمل، بأكثر كفاءة وذلك يؤدي إلى تغيير السلوك. أما التربية فهي تحصيل العمليات والسبل التي ينقل بها مجتمع ما ثقافته و أجياله الجديدة.(اللطيف)

الشكل التالي يلخص أهم الإجراءات المتعلقة بهندسة التكوين:



الشكل (01): أهم الإجراءات المتعلقة بهندسة التكوين

2. العمليات التكوينية:

2-1- مفهوم العمليات التكوينية:

نظرا لأن عملية التكوين تشمل جوانب عديدة، لذا حاول العديد من الباحثين ضبط معانيه وفق مجموعة من التحديدات التي نلخصها في التعاريف التالية :

يعرف ديمونتو مولان التكوين بأنه: "يدل على إحداث تغيير إرادي في سلوك الراشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية".

بينما يضيف فيري بأن التكوين: "يدل على فعل منظم يسعى إلى إثارة عملية إعادة بناء متفاوتة الدرجة في وظائف الشخص: فالتكوين بهذا المعنى وثيق الاتصال بأساليب التفكير، والإدراك، والشعور، والسلوك".

أما مايلاري فيذهب في نفس السياق بان: "التكوين عبارة عن نوع من العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة نشاط مهني، كما أنه عبارة عن نتيجة لهذه العمليات".

يمكن أن نستخلص من التعاريف السابقة، بأن التكوين عملية مقصودة وواعية تحدث تغييرات إدارية في سلوك المتكويين، كما تؤدي إلى اكتساب مهارات مهنية، بمعنى أنها لا تهتم بالجانب الأكاديمي، بقدر اهتمامها بإحداث تغييرات في أساليب التفكير، والممارسة.

أما مورينو ميناجير فيعرف التكوين تعريفا إجرائيا: "حيث يجعله فعلا بيذاغوجيا يكتسب ويبني، وليس مجرد تسجيل للمعلومات أو تعليم لعادات معينة، فالتكوين ينبغي أن يسعى إلى البناء، وتحليل المواقف البيداغوجية، وتوضيح المكتسب المعرفي، وامتلاك المهارات والكفاءات البيداغوجية مع إمكانية استثمارها في التكوين وفي السلوك وفي تحليل المواقف البيداغوجية المختلفة قدر الإمكان". (لحسن، 1993، صفحة 302)

من خلال التعاريف السابقة، يمكن أن نلخص أهمية التكوين وضرورته بالنسبة للفرد في ثلاث مظاهر، وهي:

المظهر الوظيفي:

وهو أهم مظهر على الإطلاق لأنه له دور رئيسي في الميدان مباشرة، وهذا ما ذهب إليه "ميلاري" و"ديمونتو لان": حيث يرون أن التكوين يحقق أهدافا مهنية إذ أن التكوين يسعى إلى ان يكسب المتكويين مهارات، ومعارف مهنية يستثمرها وقت الحاجة.

المظهر التنظيمي :

يجب أن يكون التكوين عملا ممنهجا، ويرى "فيري" أن التكوين يجب أن يكون منظما، ويمس أشكال التفكير، لإدراك، والشعور، والسلوك.

بينما يؤكد "مورينو ميناجير" على توظيف المعارف والمهارات التي اكتسبها تحليل المواقف البيداغوجية.

المظهر الاستمراري :

يشير كل من "دي مونتوملان" على فعل الاستمرارية حيث يقول: أن التكوين يؤدي إلى إحداث تغيير إرادي في سلوك الراشدين، كما يؤكد على ذلك "مورينو ميناجير" بأن التكوين هو فعلا بيذاغوجيا يكتسب ويبنى.

إذن من خلال هذه المظاهر الثلاث، يمكن أن تكون فكرة أن العملية التكوينية عملية علمية ممنهجة، تهدف بشكل رئيسي إلى التغيير في السلوك التفكير، والإدراك عند المتكون ومن خلالها يتمكن الفرد من التغلب على المشكلات والعراقيل التي تواجهه، وذلك بواسطة إيجاد حلول ملائمة لها، كما تعد المتكون مهنيا و ثقافيا وتربويا.

2-2- أنواع عمليات التكوين:

2-2-1- التكوين قبل الخدمة:

وهو ما يعرف بإعداد الأستاذ داخل كليات التربية، ويعد بمثابة تأهيل مبدئي يكتسب فيها الأستاذ الأساسيات الضرورية التي تأهله لمهنة التعليم.

ومع ذلك يبقى هذا الإعداد ضروري ولكن غير كافي لمواكبة التطورات الحاصلة في المعرفة، والتي كان لها تأثير مباشر على محتوى المناهج الدراسية وطرق التدريس و التقييم، كما تعددت الوسائل التعليمية كالكومبيوتر وشبكة الانترنت... لذا يبقى الأستاذ دائم الحاجة إلى تجديد المستمر في جوانبه: التخصصية، المهنية، الثقافية.

2-2-2- التكوين أثناء الخدمة:

يعرف التكوين أثناء الخدمة بأنه: "نشاط مقصود إلى تجديد معلومات المعلم وتنمية مهاراته باستمرار، كما يساعد على جعل المعلم على علم بما يستجد من معلومات في مجال تخصصه وفي مجال التقنيات و الطرائق التعليمية مما يساعد على رفع مستوى أداء المعلم مهنيا".

ويرى "مصطفى عبد السميع نقلا عن اللقاني" والجمل أن التكوين أثناء الخدمة هو: "هو مجموعة من البرامج والدورات الطويلة أو القصيرة والورشات الدراسية وغيرها من التنظيمات التي تنتهي بمنح مختلف الشهادات أو المؤهلات الدراسية ، وتهدف إلى تقديم مجموعة من الخبرات المعرفية المهارية والوجدانية اللازمة للمعلم لرفع مستواه العلمي، والارتقاء بأدائه التربوي و الأكاديمي من الناحيتين النظرية والعلمية.(حوالة، 2005)

ويعتبر التكوين أثناء الخدمة من الأساليب الإشرافية التي تستخدم من أجل تطوير الأداء المهني للمعلمين، ويرتبط التدريب بالتدريس المعلمين قبل الخدمة و أثناءها يفيدهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء الممارسة الفعلية(السلام، 2006، صفحة 26).

وعليه فإن التكوين أثناء الخدمة هو مجموعة أو سلسلة من النشاطات التكوينية التي تنظمها المؤسسة التربوية بغية تحقيق أهداف محددة.

2-2-3- التكوين المستمر:

يعرفه غياث بوثلجة بأنه: " التكوين عبارة عن تنمية منظمة، وتحسين الاتجاهات والمعرفة والنماذج سلوك في مواقف العمل وغالبا ما يكون ذلك في إطار التربية المستمرة.(سعيدة، مدى استجابة برامج التكوين المستمر لأساتذة التعليم المتوسط للمتطلبات المهنية، 2008)

أي أن هذا التكوين هو الاعتناء بكل جوانب الفرد في تحسين وتنمية اتجاهاته وسلوكياته أثناء عمله ويكون هذا الاهتمام مستمرا معه.

يعرف أيضا بأنه عملية تستهدف إجراء تغيير دائم نسبيا في قدرات الفرد مما يساعده على أداء الوظيفة بطريقة أفضل.

لذا يعتبر التكوين من أفضل أنواع الاستثمار، لأنه يستثمر في العنصر البشري وهو المكون الرئيسي في عمليات التطوير المستمر لأنه أداة لإحداث التغيير في المعرفة والاتجاهات والسلوك.

وهناك ضرورة في أن تتميز تنمية المعلمين مهنيا بالشمول و التكامل والتجديد(آخرون خ، 2005)(آخرون ا، 2011)، وان تتسم بالعمق والتركيز، وان تتجه بأهدافها ووسائلها وطرقها إلى التربية الفرد تربية متكاملة، تدفع به إلى تمثل المعارف العلمية والتكنولوجية والإفادة منها في التجديد والتطور.(محروس، 2005، صفحة 629)

وعليه فإن التكوين المستمر يشمل نوعين السابقين، أما وسائل هذا التكوين المستمر، فيتم كما يلي:

- **مدير المدرسة:** يمكن للمعلم أن يستفيد كثيرا إذا عمل مع مدير متطور ومجرب وإن كان عكس ذلك فإن تصرفه يجعل الأساتذة الجدد يتقاعسون ويحل الفئور بدل الحماس في عملهم، ويتخلون تدريجيا عن التطور، وتقتل فيهم روح المبادرة والإبداع، وهناك أسلوبان أساسيين يعتمدهما المدير في التكوين الأساتذة وهما:
 - أ. **الأساليب الفردية:** الزيارات الصفية، و الاجتماعات الملحقة بها المقابلات الفردية.
 - ب. **الأساليب الجماعية :** كاجتماع هيئة المدرسين، والندوات التربوية التي تقدم خلالها دروس نموذجية وتبادل الزيارات بين المدرسين تحت إشرافه.
- **المفتش:** إن صورة المفتش الذي يزور المدرسة، وتشغل ذهنه أكثر ما تشغل الرغبة في تصيد الأخطاء التي تقع فيها الإدارة أو يقع فيها المتكونين، هذه الصورة يجب أن تخفي تماما من أذهان الجميع، وينبغي أن تكون زيارة المفتش كسبا حقيقا للمدرسة، ولهيئة الأساتذة، وان تكون فرصة يستفيد منها في التغلب على ما يتعرض عملهم من صعوبات ويشعرون بعدها أنهم أحرزوا تحسنا ملموسا، بفضل ما أفادوا من خبرة المفتش الطويلة، وما استمعوا إليه من ملاحظات بناءة.

وعلى هذا الشكل يكون جهاز التفتيش جهازا من أجهزة التكوين، بالإضافة إلى كونه جهاز متابعة وتقويم.(سلامة، صفحة 204)

2-2-4- الملتقيات والندوات التربوية: إن حضور الملتقيات والندوات التربوية دليل على جدية المعلم، وعلى رغبته في التعليم، ففي هذه الملتقيات يتم التبادل الخبرات، وتناقش مختلف المشكلات التي يصادفها الأساتذة في أعمالهم اليومية.

2-2-5- التكوين الذاتي: تعتبر صيغة جديدة تساهم بقسط كبير في التكوين المستمر، وقد يشمل التكوين الذاتي عدة مفاهيم، ونظرا لتدخل العديد من المصطلحات، وهي التعليم الذاتي أو الدراسة المستقلة أو التعليم بمساعدة الكمبيوتر، أو الثقافة الذاتية، عن طريق المطالعة أو الاحتكاك بالغير. وقد تعتبر كل منها نظام متكامل في حد ذاته. (رشيد، 2000، صفحة 283)

بينما يعرف "أن التكوين الذاتي أو التعليم الذاتي هو إثراء ثقافي تتوصل إليه مجموعة من الأفراد أو فرد بواسطة إرادته الخاصة فقط". (معدك التربوي (التكوين الذاتي)، 1998، صفحة 15)

وخلاصة القول أن: "التكوين الذاتي هو مجهود فردي دائم، يعتمد على القدرات الذهنية للفرد من أجل تحديث معلوماته بالاتكال على نفسه ومحاربة الروتين الذي يتخطب فيه من أجل تجديد معلوماته، وتحسين مستواه باستمرار". (رشيد، 2000، صفحة 283)

2-3- مبادئ وأهداف العملية التكوينية:

تهدف العملية التكوينية في مجملها إلى تحسين مستوى التعليم من خلال التكوين المباشر لأعضاء الفريق الإداري والتربوي للمساهمة في تنمية المدرسة التربوية وتطوير نتائجها، وإن نجاح العملية التكوينية يتوقف على إدراك ومعرفة مبادئ التكوين التي تتمثل في ما يلي:

2-3-1- تقديم معلومات: إن طريق تقديم المعلومات، ومراقبة تطورها بالغة الأهمية، ويمكن اتباع التوجيهات التالية:

- يجب أن تكون أهداف وعوامل نجاح البرامج التكوينية واضحة عند المتكونين وذلك قبل بداية تنفيذها.
- يجب أن تقسم المهام إلى مكوناتها البسيطة، وذلك لتسهيل تعلمها، كما يجب أن تكون عناصر المهام مرتبة في الصعوبة من السهل إلى الصعب .
- يمكن أن يتم تقديم المعلومات في أي مكان ليس فقط المؤسسات الخاصة بالتكوين.

2-3-2- دور المتكون: يعتبر المتكون عنصر هاما في العملية التكوينية لذلك يجب اختياره بعناية بحيث يجب أن تتوفر فيه بعض الخصائص، وهي:

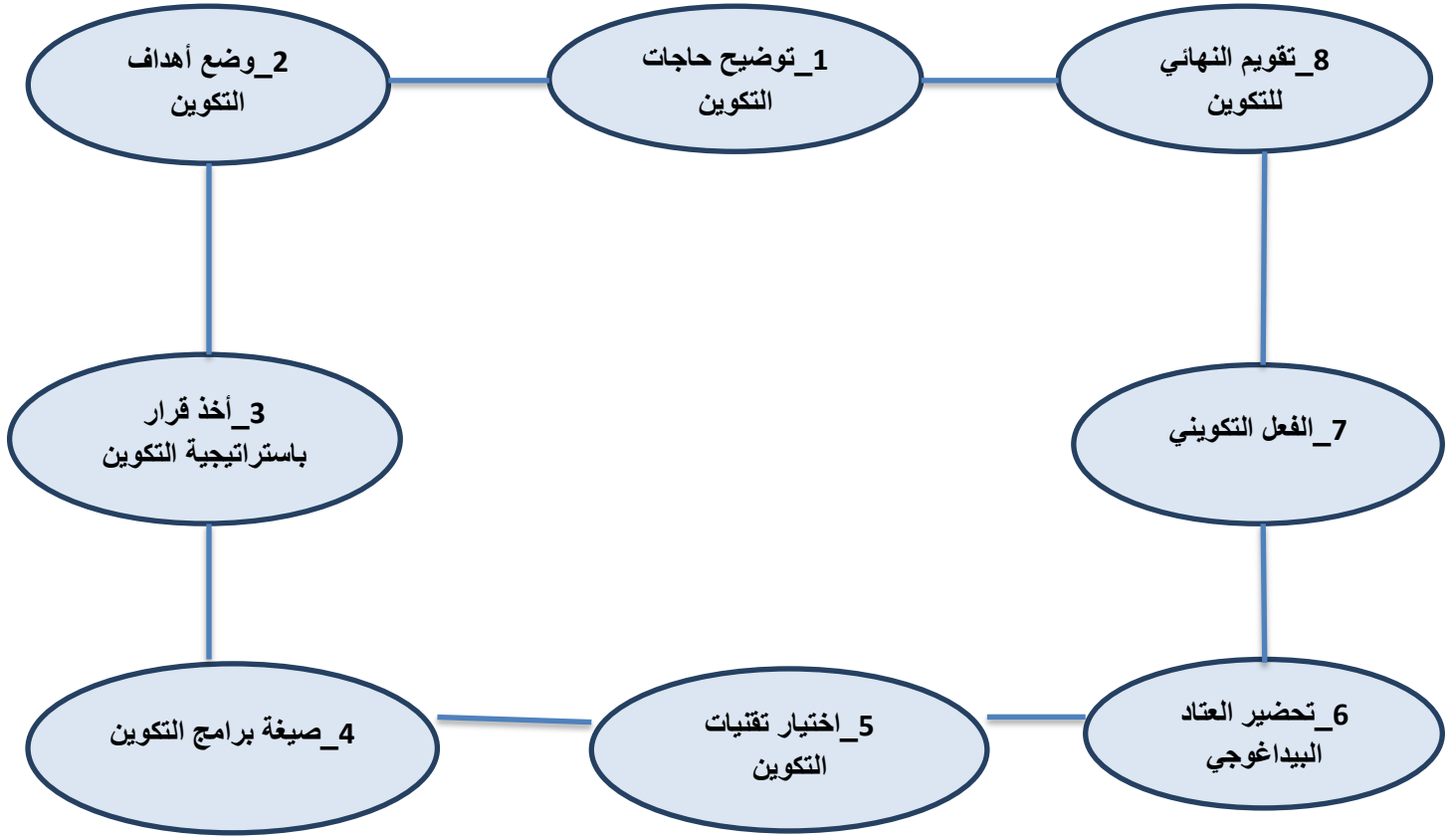
- لكي ينجح المتكون في مهامه، يجب أن يكون ملما بموضوع التكوين، إلى جانب قدرته على إيصال المعلومات إلى غيره.
- على المتكون يجب أن يتحكم في استجاباته العاطفية أثناء القيام بمهامه. (معدك التربوي (التكوين الذاتي)، 1998، صفحة 22)
- على المتكون أن يحدد الأهداف، والطرق، وتسلسل المواضيع، والوقت اللازم لكل مرحلة من مراحل التكوين.
- إن معرفة المتكون لمستويات المتكونين، ومشاكلهم، وإلمامه بمحتويات البرامج التكوينية يساعده على طريقة التكوين، ودرجة إشراك المتكونين، وتحكمهم في تعلمه.

2-3-3- خصائص المتكون: إن معرفة خصائص المتكونين كفيلا بالمساعدة على معرفة طرق المناسبة لتعليمهم وإيصال المعارف، والمهارات إليهم وفيما يلي بعض هذه الخصائص:

- ليس الاختلاف الوحيد بين المتكويين هو اختلاف سرعة تعلمهم، بل هناك اختلاف بينهم في الحالات العاطفية، والانفعالية، التي يجلبها كل واحد منهم إلى مواقف التعلم. إن الفهم الجيد لشخصيات المتكويين، وقواعدهم العلمية والثقافية كفيل بالمساعدة على حسن اختيار استراتيجية التكوين.
- أن مستوى تحفز المتعلم يتناسب مع تناسب مع مستوى التحفيز التي يستجيب لها ونوعيتها.
- وعلينا أن نعرف ما إذا كانت للمتكون حوافز داخلية، أو مادية. كما يجب اعتبار حاجات المتكويين، وذلك لهدف استغلالها في عملية التعلم.
- تؤثر المعلومات السابقة للفرد على كمية، وسرعة ما يمكن تعلمه، كما تؤثر على درجة استجابته لمختلف الحوافز، والعقوبات.
- 2-3-4- سيرورة التعلم:** ندل سيرورة التعلم على عملية تطور استيعاب المعلومات، ويمكن تسهيل سيرورة عن طريق فهم المبادئ التي تتحكم فيها، والتي يمكن توضيحها فيما يلي:
- إن مصدر الميل إلى شيء والاهتمام به يأتيان من تجارب ناجحة، ويسهلان عملية التعلم وهو ما يعتبر في حد ذاته جزءا للفرد (بوفلجة، 1984، صفحة 27)
- يمكن للفرد أن يتعلم من خلال الملاحظة، والاستماع، والمناقشة، ولا تكون المشاركة عملية والتطبيقية ضرورية إلا في حالات تعلم المهارات النفسية الحركية.
- هناك طرق متعددة، للتعلم منها المحاولة والخطأ، والاستبصار، وكلها طرق ناجحة في المواقف المناسبة.
- يمكن للتعلم أن يطفئ إذا أكثرنا من التكرار، ونتج الملل والتعب، لهذا يفضل التدريب الموزع على التدريب المركز.
- من أهم العوامل المساعدة على التعلم الإنساني المعقدة، القدرة على التميز و التعميم. لهذا على المكون أن يوضح أوجه الشبه والاختلاف بين عناصر مواضيع التعلم لتسهيل عملية الفهم استيعابها.
- 2-3-5- التعزيز والعقاب:** يعتبر التعزيز والعقاب من المواضيع التي لفت انتباه علماء النفس لما لها من أهمية في تثبيت السلوكيات المرغوبة و إطفاء السلوكيات الغير مرغوبة. ويمكن تحديد آثارها فيما يلي:
- إن قانون الأثر مفاده أن السلوك المعزز يزيد من احتمال وقوعه في المستقبل.
- يؤدي العقاب إلى إضعاف احتمال الاستجابة من خلال شيء أو حادث، كما يؤدي إلى الهروب، وتجنب السلوكيات المعاقب عليها كما يؤدي إلى الإحباط.
- حتى يكون العقاب والتعزيز أكثر فعالية، يجب أن يكون مباشرة بعد الاستجابة و متناسبتان في القوة مع الاستجابات. والجزاء العاجل ثوبا كان أو عقابا أجدى من الجزاء العاجل. (مصطفى ز، 1985، صفحة 102)
- اللوم الفردي غير العلني هو النوع الوحيد من العقاب الذي تربو فائدته على ضرره.
- 4-2- العوامل الضرورية للتكوين المستمر للأساتذة:**
- الدعوة المعاصرة للتربية المستمرة لمواجهة المتغيرات العلمية و التكيف مع المتطلبات المستجدة والقدرة على التوافق مع هذه المتغيرات وتلك المتطلبات.

- المكتشفات السيكلوجية الحديثة المتصلة بنمو الفرد في جوانبه المختلفة و العوامل المؤثرة في عملية التعلم وطبيعته.
 - التدفق المعرفي وتضاعف المعرفة المتسارع في العلوم والتكنولوجيا.
 - التقدم الكبير في طرائق والتقنيات التعلم والتعليم (سعيدة، 2008، صفحة 51)
 - 2-5- الاتجاهات الحديثة في مجال تكوين الأساتذة:**
 - توفير المنهج المبني على الكفاية.
 - استخدام التجديدات التربوية وتوجيه برامج التدريب.
 - التكوين الذي يركز على الممارسة العملية في الميدان.
 - التركيز على مفاهيم التعلم الذاتي وتفريد التعليم وتنظيم العلاقات بين المعلم والتلميذ على أساس إبراز قيمة التلميذ.
 - بناء قيادات تربوية في جميع المستويات.
 - الاهتمام بالتدريب المصغر لرفع مستوى النمو المهني للمعلم.(سعيدة، 2008، صفحة 52)
 - 2-6- أهمية التكوين المستمر للأستاذ:**
 - مدى إتقان الأستاذ للمعلومات والمعارف والمبادئ والحقائق العلمية المتصلة بمجال تخصصه.
 - مدى إتقان الأستاذ للكفايات الأدائية والمسلكية التي يحتاجها لتحقيق الفعالية في المهام والمسؤوليات والأدوار الموكلة إليه.
 - الاقتناع برسالة التعليم وقيمتها واتجاهاتها والحرص على الانتماء إليها والإقبال عليها.
 - تمكين الأستاذ من مواكبة المستجدات العالمية حتى يستطيع مواجهة حاجات الأفراد الذين يتعلمون على يده.
 - تغيير الاتجاهات السالبة نحو التجديد في المهنة وتطويرها وبناء اتجاهات موجبة ورفع سقف الطموحات.
- وتظهر أهمية التكوين من خلال المراجع التشريعية للنظام التربوي بالجزائر حيث جاء في القانون التوجيهي للتربية ما يلي:
- **المادة 77:** يتلقى مستخدمو التربية تكويناً يهدف إلى إكسابهم معارف والمهارات اللازمة لممارسة مهنتهم، حيث التكوين الأولي لمختلف الأسلاك هو تكوين من مستوى جامعي، ويتم في مؤسسات متخصصة تابعة للوزارة المكلفة بالتربية الوطنية أو الوزارة المكلفة بالتعليم العالي، بحسب الأسلاك التي ينتمون إليها والمستويات التي يراد تعيينهم فيها.
 - **المادة 78:** كل أصناف المستخدمين معنية بعمليات التكوين المستمر طوال مسارها المهني.
 - يهدف التكوين المستمر أساساً إلى تحيين معارف المستخدمين المستفيدين وتحسين مستواهم.
 - تتم عملية التكوين المستمر في المؤسسات تكوين التابعة للوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

الشكل (02): مخطط يوضح سيرورة عملية التكوين



3. الندوات الداخلية والخارجية

3-1- مفهوم الندوة التربوية:

هي عبارة عن مناقشة عدد من التربويين والمختصين لموضوع ما في إطار محدود، ثم فتح باب المشاركة للحاضرين بهدف إضافة أفكار تهدف لتطوير موضوع الندوة. كما تعتبر الندوة التربوية أحد المحاور المهمة التي تساهم في التنمية المجتمعية والتي تكون على نطاق واسع كالإدارة التعليمية أو المديرية أو المدرسية، ويشترك فيها القائمون على هذه المؤسسات ومن الممكن أن تعقد على مستوى الإقليمي أو الدولي.

ويمكن القول أيضا أنها عملية تكوينية تتم في وقت معين تدوم يوما عدة أيام، وقد تكون مستقلة بذاتها أو تندرج ضمن سلسلة من الأعمال. وتشتمل على عرض يعالج المضامين، أو يتعرض إلى تحليل المادة أو مجموعة من المواد التعليمية أو التكوينية واستنتاج السلوكيات التربوية التي يحسن اعتمادها في كل المواقف الشبيهة والتي كانت موضوع الدراسة في الندوة.

3-2- أهداف الندوات التربوية:

تهدف الندوات التربوية في المؤسسات إلى تحقيق جملة من الأغراض نذكر منها ما يلي:

- تعميق المعارف وترسيخها وتحديثها.

- طرح الإشكاليات التعليمية والبحث عن حلول لها، وابتكار أساليب توصيل فعالة ومتلائمة مع الإمكانيات المادية محلية.
 - تنمية الاتجاهات الإيجابية للمتكونين، وترقية العمل الجماعي، وتطوير أساليب الاتصال بين الفرق التربوية.
 - تعميم المنهجيات السليمة في التنظيم والتحليل والاستخلاص والابتكار.
- ### 3-3- أنواع الندوات:

3-3-1- الندوة المغلقة: تسطر الخلايا التربوية المختصة بداية كل موسم مدرسي رزنامة سنوية أو فصلية للندوات الداخلية يتقاسم أعضاؤها الأدوار فيها حسب الكفاءة والخبرة واطلاع كل واحد منهم، كما يمكن الاستعانة بالكفاءات المحلية (إطارات المؤسسة) أو الخارجية كالمفتشين وأساتذة المؤسسات التعليمية والمعاهد الجامعية.

تبلغ نسخة من الرزنامة عن طريق السلم الإداري إلى مفتش المقاطعة في المادة بغرض المتابعة والمساهمة الشخصية قدر الإمكان، وتبلغ نسخة ثانية إلى رئيس المؤسسة للمتابعة وتقديم الدعم المادي اللازم، ويجدر التذكير بأن الندوات التربوية تعقد وتنظم خارج أوقات العمل وبذلك يستحسن تخصيص فترة فراغ أسبوعية لأساتذة المادة الواحدة ضمن التنظيم التربوي العام.

يمسك سجل خاص بالندوات الداخلية لتدوين العروض والتطبيقات المنجزة يوضع لدى المؤسسة لاستغلاله من طرف هيئة التفتيش والإدارة، ويكون مرجعا للأساتذة الجدد والمتربصين.

وهو صورة صادقة لنشاط الخلية التربوية خلال السنة الدراسية.

أهدافها:

- توفير بيئة محفزة للتفكير والنقاش حول قضايا تربوية محددة.
- تعزيز التواصل و التفاعل بين المشاركين من خلفيات مختلفة.
- توجيه جهود نحو حل مشكلات تربوية والتحديات التربوية المعقدة وتبادل خبرات ومعرفة بين المشاركين من خلفيات وعميق فهمهم للمواضيع المطروحة.
- توجيه الجهود نحو حل المشكلات و التحديات التربوية المعقدة.
- تطوير استراتيجيات ومقترحات عملية قابلة للتطبيق في الميدان التربوي.

باختصار الندوة التربوية المغلقة تهدف إلى تعزيز التفاعل وتبادل المعرفة وتطوير الفهم حول المواضيع التربوية محددة بهدف تحسين العملية التعليمية و التربوية بشكل عام.

3-3-2- الندوة التربوية المفتوحة: هي نوع من الفعاليات التعليمية التي تنظم لجمهور متنوع من المهتمين بالتعليم سواء كانوا من معلمين أو طلاب أو أولياء الأمور، الباحثين أو أي شخص يهتم بالمواضيع التربوية.

تختلف الندوة التربوية المفتوحة عن الندوة المغلقة في أنها تستهدف جمهورا أوسع ومتنوعا.

أهدافها:

- تشجيع الابتكار وتطوير الأفكار في مجال التعليم والتعلم.

- تبادل الخبرات والمعرفة بين مختلف فئات المجتمع التربوي.
- تقديم فرصة للتعلم والتفاعل مع مواضيع التربية الحالية والمثيرة للاهتمام.
- تعزيز التواصل بين وبناء شبكات الاجتماعية مع المهتمين بالتعليم.
- توفير بيئة محفزة للنقاش والتفكير والبناء حول قضايا التعليم والتربية.

أنواعها: تتنوع الندوات المفتوحة بناء على الهدف من إقامتها و الجمهور المستهدف ومن بين الأنواع الشائعة نذكر ما يلي:

- ❖ **ندوات التربية والتطوير:** تركز على تطوير مهارات المعلمين والمتدربين في مجالات المختلفة مثل: تكنولوجيا التعليم، استراتيجيات التدريس، كيفية تقديم المواد التدريسية....
- ❖ **ندوات التوعية والتثقيف:** تهدف إلى نشر الوعي والمعرفة حول القضايا التربوية محددة مثل: التعليم الإبداعي، التربية الإيجابية، التعليم الأهلي....
- ❖ **ندوات البحث والتطوير:** تتيح الفرصة للباحثين والمهتمين بالتعليم لعرض أبحاثهم ومشاريعه، وتبادل الأفكار حول أحداث التطورات في مجال التعليم والتربية.
- ❖ **ندوات التفاعل الاجتماعي:** تسمح ببناء شبكات اجتماعية في مجال التعليم، والتشجيع التواصل بين المعلمين و المدرسين والطلاب وأولياء الأمور.
- ❖ **ندوات الابتكار وريادة الأعمال التربوية:** تركز على تبادل الأفكار والخبرات في مجال إنشاء إدارة مشاريع تعليمية جديدة ومبتكرة.

3-4- استثمار الندوات التربوية:

إن الندوات التربوية التي تنظم داخل المؤسسات التعليمية ليست غاية في حد ذاتها لكنها أداة من الأدوات الرامية إلى تحسين الأداء التربوي تعليميا وتعلم، لذا ينبغي أن يكون محل استغلال واسع النطاق يشمل الجوانب التالية:

- تقويم مراحل الندوة لتعزيز مواطن القوة وعلاج مواطن الضعف.
- عرض النتائج على المفتشين لإبداء رأيهم في الموضوع وتقديم مقترحاتهم بغرض تحسين وتطوير آليات المادة.
- الاستفادة من محتويات ومضامين هذه الندوات من خلال عرضها على الأساتذة في مدارس أخرى بغرض ربط الصلة بين الخلايا التربوية.
- إمكانية انجاز شريط وثائقي للندوة بغرض تعميم استغلاله عند الحاجة.

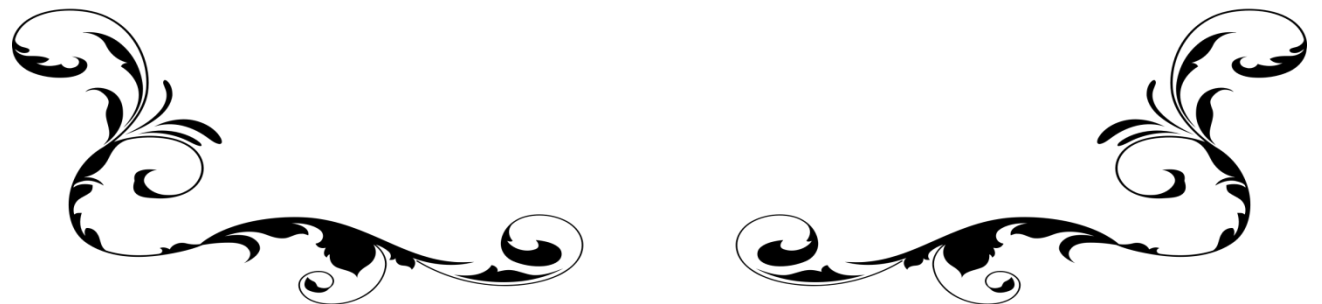
3-5- التحليل والمناقشة:

تعتبر أي ندوة تربوية متبلورة إذا خلت من المناقشة وتحليل لما ورد في العرض، وتتيح هذه المرحلة للمشاركين فرصة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم على ضوء ما تراكم من تجارب وخبرات نظرية تطبيقية اكتسبوها ميدانيا من خلال أدائهم الوظيفي في بيئات وظروف مغايرة لبيئة وظرف العرض النموذجي المقدم أمامهم.

وبهذا الصدد ينبغي أن ينصب التحليل أساسا على إبراز مدى تحقيق العرض أو الدرس أو التطبيق العملي للوظائف التالية:



الفصل الثاني: المرحلة الابتدائية



تمهيد:

تعد التربية البدنية الإنسانية في وجدان الناس رغم اختلاف أعمارهم وثقافتهم حيث تحتل مكانة مرموقة في البرامج المدرسية، فرغم سهولتها الظاهرية إلا أنها تحتوي على كم هائل من الصعوبات حيث أنه تتعامل مع فئات كثيرة وغير متجانسة بمعنى ذات فروق فردي متباينة.

فيعتبر أستاذ التربية البدنية العنصر الفعال والأساسي في توجيه التلاميذ وإشعارهم بقيمة مهنته التربوية وذلك من خلال التخطيط الجيد للدروس والبرامج المسطرة، لأنها تعتبر حصة التربية البدنية مادة تربوية حسية حركية و معرفية تهتم بتلقين التلميذ مختلف التقنيات العملية والعلمية و اتجاهاته النفسية التي تعمل على إدماجه، وسيرورة العمل الجماعي وعليه يجب على الأستاذ أن يأخذ بعين الاعتبار كل الظروف المحيطة بالتلميذ حتى يكون خير دليل له وخير موجه له.

1. مرحلة التعليم الابتدائي:

1-1- مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي:

يمكن تحديد مفهوم حديث للتعليم الابتدائي بأنه مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم و تؤمن له حد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي، سواء أكان ذلك في مناطق الريفية أو حضرية داخل نطاق التعليم النظامي وخارجه (تعليم الكبار) في إطار التربية المستديمة، وبأنه التعليم الذي يوثق روابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ويهتم بالدراسات العملية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج التعليم للصغار والكبار على سواء (مصطفى أ.، 2000)

ويتفق الجميع على أن المدرسة الابتدائية هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائها تبعاً لفلسفته ونظمه أهدافه، فهي تمثل تلك البيئة الاجتماعية أو الصورة المصغرة عن المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية الواقعية وليست فقط مكاناً مخصصاً للتزويد بالمعرفة.

لذا تعرف المدرسة بأنها مؤسسة تربوية ذات أهداف تربوية تعليمية تحدها فلسفة المجتمع الذي أنشأها تسعى المجتمعات على اختلافاتها الثقافية والاقتصادية إلى تحقيقها حفاظاً على نموها واستمراريتها.

يعرف أبو لبة (1999م) مرحلة الابتدائي بأنها: " ذلك التعليم الذي يؤمن القدرة كافية من التعليم لجميع أبناء الشعب دون تمييز، ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة للمرحلة الإعدادية إذا رغبوا في ذلك أو بدخول الحياة العملية بقدر معقول من الكفاءة والتي تسمح لهم بالمساهمة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع".

ويضيف عبد الرحمن (1998م) " أن مرحلة الابتدائية في القاعدة التي يركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعها وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمهارات والمعلومات"

وذكر أيضاً الحقييل (1999م) " أن التعليم الابتدائي في جميع الدول هو القاعدة لجميع مراحل التعليمية المختلفة وكما كانت مرحلة التعليم الابتدائي صحيحة كان العائد أكبر للمراحل التي تليها. وإن التعليم الابتدائي هو القاعدة التي يبني عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من التعليم (سعدت، 2014، صفحة 30)

1-2- مفهوم أستاذ المرحلة الابتدائية

إذا كان التعليم الابتدائي يحتاج في تحقيق وظيفته إلى خلفية تربوية تنظيمية تتصف بالمرونة و القابلية للتجديد لمواكبة التطورات الحاصلة، مع مراعاة الجانب الإنساني في العلاقات الاجتماعية. والمدرسة لا تصنع الخبرة بواسطة الهياكل الإدارية والتشريعات فحسب، بل لابد أن تجمع في قاعاتها أعداداً من المدرسين.

والمدرس الحقيقي كما يرى (جون ديوي) هو الذي يدرّب طلابه على استخدام الآلة العملية، ويشترك معهم في تحقيق نمو الذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة. كما يجب أن ينفذ السياسة التربوية

ويربطها بالمجتمع، ويربط بين البرامج والأهداف ويعمل على تجسيدها ومنه فلا بد للمعلم أن يكون في المستوى المطلوب الذي تقوم عليه العملية التعليمية في المدرسة. (مصطفى أ.، 2000، صفحة 137)

يعرفه محمد بركات (1995) بأنه: "هو قوام العملية التعليمية وهو المسؤول عن تربية الأجيال بحكم اتصالاته اليومية بالتلاميذ، فانه يؤثر في شخصياتهم في جميع نواحيها، فهو ليس مجرد معلما ينقل المعلومات للتلاميذ ويملاً عقولهم بموضوعات الدراسة وإنما وظيفته أشمل من ذلك بكثير لأنه مربيا لشخصيات التلاميذ جسديا وعقليا وخلقا". (بركات، 1995، صفحة 47)

2. التربية البدنية والرياضية:

1-2- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن مفهوم التربية البدنية والرياضية واسع لكنه متعلق مباشر حسب أهدافه بالتربية العامة ومنه فهي عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات الرياضية والتدابير الصحية بغرض اكتساب صفات بدنية ومعرفية والتي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجة الإنسان التربوية (الشاطيء، 1992، صفحة 22).

حيث يعرفها أحمد بسطاويسي: " أنها وسيلة من وسائل التربية والتي يقع على عاتقها تحقيق الأهداف التربوية المدرسية لخلق المواطن الصالح، ويعني هذا تربية الفرد بدنيا و عقليا و اجتماعيا وخلقيا للعيش والعمل والدفاع.(ألمراني، 1984، صفحة 124)

أما تشارلز بيوكر فيرى ان التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة وميدان التجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الرياضي.(أحمد، 2005، صفحة 07)

ويجب تحديد مفهوم خاص للتربية البدنية والرياضية يتماشى مع أهداف وغايات النظام التربوي العام والتوجيهات الأيديولوجية والسياسية للدولة، لذا يمكن القول بأنها مجموعة أنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التكوين، وتهدف إلى اكتساب مهارات وأدوات تساعده على عملية التعلم حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية.

وهذا ما يقصد بعبارة النشاط أن التلميذ يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة، النظر، الاستماع، الاكتشاف، الفهم، التعبير والابتكار. (وزارة التربية الوطنية:الكتاب السنوي،المركز الوطني للوثائق التربوية، 1998، صفحة 136)

ومن خلال التعاريف السابقة يتجلى لنا أن التربية البدنية والرياضية ما هي إلا وسيلة من الوسائل التعليمية التربوية الهادفة إلى النمو بالفرد بدنيا ، عقليا، اجتماعيا، نفسيا، وخلقيا عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي المنظم.

2-2- مفهوم أستاذ التربية البدنية:

تُلقي التربية على كاهل أستاذ التربية البدنية و الرياضية عبئا ضخما يجعله مسؤولا إلى حد كبير في إعداد جيل، وهذه المسؤولية الكبيرة والخطيرة في نفس الوقت تتطلب من المعلم أن يكون جديرا بتلك المسؤولية وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ التلاميذ في مراحل التعليم مستقبلا سليما وهذا بالتالي ينعكس على تقدم الوطن، فأستاذ التربية البدنية و الرياضية هو أكثر الأساتذة تأثيرا على التلاميذ فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق، مع مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم، وهذا يساعد على اكتساب التلاميذ للقدرات البدنية، القوام المعتدل، الصحة العضوية، التقنية، المهارات الحركية، العلاقات الاجتماعية، المعارف، الاتجاهات (تكنولوجي، أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية، 2007، صفحة 96_95) وميول الإيجابية

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

كما أنه يحقق ادوار مثالية في علاقته بالتلميذ والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظراته الأكاديمية والمهنية كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصيا والمتماشية مع الأهداف العامة التربوية، ذلك انه يعمل في خط المواجهة (الخولي، أصول التربية والمهنة و الاعداد المهني، 1996، صفحة 147)المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية التعليمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف .

3. تكوين أستاذ التربية البدنية في مرحلة الابتدائي:

يقدم برنامج التكوين المهني في التربية البدنية والرياضية على مستوي مرحلة الدراسة الجامعية عددا من المفاهيم والخبرات و الكفاءات والمعارف و المهارات فضلا عن الاهتمامات والاتجاهات الايجابية نحو المهنة والنظام في إطار يتسم بالتكامل والشمول.

ومع تنوع برنامج التكوين المهني للمتخصصين في التربية البدنية والرياضية إلا أنها في مجملها تؤكد على ثلاثة مجالات أساسية تم تلخيصها التالي:

❖ **التكوين التربوي العام:** وتطلق عليه بعض المدارس اسم الدراسات الحرة أو الإعداد الثقافي العام وهو مجموعة مقررات صممت بحيث تعمل على توسيع استيعاب الفرد لمجال المعرفة المنظمة وتعدده لحياة فاعلة كمهني ومواطن في المجتمع.(الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة و الاعداد المهني، النظام الأكاديمي، 1996)

ويوصي نيكسون جويتان ينصف الإعداد التربوي العام بالمرونة بما يتماشى والأصول الجوهرية للفنون والآداب والعلوم الطبيعية والعلوم السلوكية والإنسانيات.

❖ **التكوين العام:** ويطلق عليه اسم التربية المهنية المحورية وهي مجموعة مقررات تهدف إلى بناء الأسس المهنية و اكتساب الكفاءات المهنية المتصلة بنظام التربية البدنية والرياضية واستيعاب المفاهيم والمبادئ المتنوعة المتصلة بحركة الإنسان ويعتقد **بوتشر** من منطلق التربوي أن التكوين المهني عام يجب أن يعطي فكرة واضحة عن ميدان التربية ودورها المجتمعي والإدارة المدرسة ومعلومات عن نمو الأطفال، وتطورهم السلوكي، والتقويم والقياس والتربية العملية لفترة كافية، بيولوجية الرياضة (الترشح ووظائف الأعضاء)، الإصابات والإسعاف ومدخل لتاريخ وفلسفة التربية البدنية والرياضية.

❖ **التكوين التخصصي:** وتطلق عليه بعض المدارس اسم التكوين الأكاديمي وهو مجموعة مقررات صممت لإعداد الطالب لتحمل المسؤولية كتخصص مهني في احد المجالات الرئيسية في التربية البدنية كمجال عمل وبؤرة اهتمام مهني تخصصي

وفي واقع الأمر تتباين الاتجاهات في تفسير مفهوم التخصص المهني في إطار التربية البدنية والرياضية تباينا كبيرا، ففي الاتجاه الأمريكي مازال ينظر إلى تربية البدنية والرياضية على أنها المظلة التي تندرج تحتها ثلاثة تخصصات رئيسية مختلفة ولكنها متحالفة وهي التربية البدنية الصحية.(الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، المهنة و الاعداد المهني، النظام الاكاديمي، صفحة 112)

4. مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية و رسالته:

إن أهم الأعمال التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية الرياضية في ضوء علم التصميم التعليم تتمثل فيما يلي:

- دراسة وتحليل الشروط البيئية الخارجية.
- تحليل حاجات مجتمع التلاميذ الذي تجري عليه العملية التكوينية.
- وضع أهداف عامة وسلوكية للمادة.
- اختيار وسائل التعليمية المناسبة
- تحديد أساليب وطرق المستخدمة في تدريس المادة القيام و بعملية التقويم

وتتمثل رسالة أستاذ التربية البدنية في تعزيز الصحة البدنية و النفسية للتلاميذ، وتعزيز قيم اللياقة والنشاط البدني وتبني أسلوب حياة نشط وصحي منذ سن مبكر، كما انه يهدف إلى تنمية المهارات الحركة بطرق مبتكرة ومحفزة.

5. أهمية التربية البدنية في مرحلة الابتدائية:

أكد أساتذة ومفتشون في مادة التربية البدنية والرياضية، بأن إدراج هذه المادة في طور الابتدائي أحدث ديناميكية وساهم في توطيد صلة التلميذ بالمدرسة، إذ أصبح التلاميذ ينتظرون حصة الرياضة بفارغ الصبر لحاجة الجسم للعب، و ثمن المتدخلون قرار تدرسها، الذي سيساعدها وبشكل كبير في بعث بعض الرياضات وفي تشكيل فرق نخبوية في مختلف التخصصات، كما يمكن حسبهم من الاكتشاف المبكر للاضطرابات السلوكية ومعالجة بعض المشاكل كفرط الحركة والانطواء، مع تحسين المهارات التعليمية.

حيث باشرت المدارس الابتدائية مع بداية الموسم، تقديم حصص التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ، تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 16 أفريل 2023 والرامية

إلى توظيف أساتذة متكونين لتأطير الرياضة المدرسية في مرحلة التعليم الابتدائي، بداية من السنة الدراسية 2023_2024 حيث أوضحت وزارة التربية الوطنية بأن هذه المادة إجبارية ومقررة في كل المستويات التعليمية الابتدائي ويدرستها أساتذة متكونين، ضمن مخطط قاعدي حقيقي للرياضة يفتح آفاق جديدة أمام النشء لاكتشاف ميولاتهم وتنمية مهاراتهم وتحسين مستواهم التعليمي.

❖ **الرياضة المدرسية ستخرج الطفل من القوقعة الرقمية:** ثمن يوسف بوقطاية، أستاذ التربية البدنية بمتوسطة أحسن بوزيان بحامة بوزيان، ومشرف على تكوين أساتذة التعليم الابتدائي الجدد، قرار إدراج تدريس الرياضة، لما في ذلك من دور كبير في تحديد ميولات الطفل، وفي التربية النشء على أسس سليمة، وفي إدماج التلميذ داخل محيطه الاجتماعي واحتوائه وحمايته من كل أشكال الانحراف التي تترصد خارج المدرسة و البيت.

كما أن تخصيص حصة التربية البدنية في الطور الابتدائي مهم جدا لأنها مرحلة مهمة تحدد مستقبل الطفل وتخرجه من قوقعة الرقمية التي تحكم قبضتها عليه وتدفعه للانعزال عن محيطه كما تقيد حركته، فالأستاذ مطالب حسب، بإخراجه منها وصقل مواهبه وبناء طموحاته وتوسيع أفقه الرياضي وتنمية روح الاكتشاف لديه.

ويركز البرنامج البيداغوجي للتربية البدني، كما أوضح على تهذيب سلوك التلميذ وضبط حالاته النفسية مع العمل على دمجها في محيطه الاجتماعي وتعويد جسده على النشاط والحيوية، كمل انه يقضي على ظواهر و السلوكيات المتفشية في المؤسسات التعليمية كالعنف...وما لذلك صلة بتشكيل نوع من العداء اتجاه المدرسة وانعكاس المكبوتات الطفل، الذي أصبح بحاجة للعب وتفرغ طاقته السلبية أكثر من اي وقت مضى كما تساعده على تأقلمه داخل المجتمع وتعامله بطريقة ايجابية، فضلا عن استعداده لتلقي معارف وتخزينها مع توثيق صلته بالمدرسة واكتساب لمهارات التعليمية ومعارف مختلفة.

❖ **الرياضة ترسخ المكتسبات المعرفية:** وأشار عماد قروي أستاذ التربية البدنية والرياضية بمتوسطة محمد خلوف بديدوش مراد، إلى أهداف العملية التعليمية لهذه المادة، وقسمها إلى ثلاثة أبعاد وهي الجانب معرفي وجانب النفسي والحركي، فضلا عن الجانب العاطفي والوجداني، لأنها توجد حافزا للدراسة وتساعد في تحسين التحصيل العلمي، كما تعالج المشاكل النفسية وتحد من ظاهرة التنمر، كما تعلم تحمل المسؤولية و الاتكال على النفس، وتعزز روح الجماعة وتكشف عن المهارات رياضة ومعرفة، فضلا عن التفريق بين الحركات الرياضية كالمشي وركض والهولة...كما أنها تخلص التلميذ من ضغوط باقي المواد وتساعد على إدماج اجتماعيا، وتعمل على متابعة حالة كل التلميذ على حدا، من خلال احتكاك المباشر للتلميذ بالأستاذ لمعرفة حالة النفسية والظروف العائلية لكل واحد منهم وتهيئة الجو المناسب والمريح الذي يتيح للتلميذ التصرف بعفوية تامة والإفصاح عما بداخله، ما يمكن من اكتشاف اضطرابات النفسية والوقوف على البعض الصعوبات التي تعيق عملية التعلم كالانطواء وفرط الحركة، والتي يمكن علاجها في حصة التربية البدنية لضمان توازن التلميذ، مؤكدا بأن العقل في هذه الفترة العمرية يحتاج إلى أنشطة حركية وبدنية للتخلص من كل الأفكار السلبية التي تعيق مساره الدراسي. كما أكد بأن مرحلة التعليم الابتدائي هي أول مراحل النمو الطفل وتحسين القدرة الفيزيولوجية واكتساب اللياقة البدنية مع القضاء على الكسل واكتشاف المواهب وصلها لوضع كل تلميذ على السكة الصحيحة وجعله يؤمن بموهبته لتنشأ معه.

❖ تساعد على الكشف المبكر للاضطرابات والأمراض: يقول مفتش التربية في مادة التربية البدنية والرياضية عمار خريف وهو أحد المشرفين على تكوين أساتذة التربية البدنية طور الابتدائي، بأن البرنامج البيداغوجي الجديد يرمي إلى الاكتشاف المبكر الاضطرابات السلوكية والنفسية من خلال اللعب، حيث يركز أكثر الألعاب شبه الرياضية التي تناسب هذه المرحلة العمرية، خاصة في ظل إدمان الهواتف والانترنت... وتأثيرها السلبي على التلميذ وتسببها في إصابته ببعض الاضطرابات كفرط في الحركة الذي من ممكن علاجه عن طريق نشاط بدني لضمان تحصيله الدراسي.

وأثبتت الدراسات البيداغوجية أن التربية البدنية في مرحلة الابتدائي لها دور كبير في تمكين المتعلم من ترسيخ المكتسبات، كما أن لها بعد وظيفي ويتعلق بكيفية استخدام الأجهزة الوظيفية، وتنمية الجهاز العضلي والحركي وعضلة القلب والجهاز التنفسي، كما تعزز الجانب النفسي وتعالج عدة مشاكل سلوكية ونفسية على غرار الانطواء والتوحد الذي يشهد تزايداً في أونة الأخيرة بسبب استخدام الهواتف الذكية. (خريف، 2023)



الفصل الثالث: المهارات التدريسية

تمهيد:

لا أحد ينكر الدور الهام الذي يقوم به الأستاذ في عملية التدريس، حيث تقع على عاتقه مسؤولية التخطيط لعملية التدريس وكيفية تنفيذها والتقويم، حيث تخضع إلى الارتجال والعفوية الذي يفقد جزء من التخطيط المحكم والتنظيم مما يقلل من فرص تحقيق الأهداف المحددة أو المرغوبة.

حيث تتضمن عملية التدريس ثلاث مراحل أساسية وتتضمن كل مرحلة عددا من المهارات التدريسية التي يجب أن يمتلكها الأستاذ أثناء الخدمة.

وتعد المرحلة الأولى "التخطيط" من المهارات الأساسية تهدف إلى تحديد خطوات العمل الذي يؤدي إلى بلوغ الهدف الذي يتمثل في اكتساب الأساتذة مجموعة من الخبرات التربوية الهادفة.

1. مهارات التدريس:

1-1 مفهوم المهارة:

تعني السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول، وقد يكون هذا العمل بسيطاً أو مركباً.

إن المهارة هي القدرة على استخدام الأساليب التعليمية في داخل غرفة الصف أو خارجها بحيث تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية. أو هي الكفايات الأكاديمية أو التربوية التي يمكن للمدرس من تنمية عملية التعلم بدرجة كافية من الدقة والإتقان بشكل يتناسب وقابلية التعلم.

إن التدريب المبني على أسس علمية والتغذية الراجعة و التنوع في التدريب والتعزيز من قبل المدرس هي أمور مهمة وأساسية في تنمية المهارة وتطويرها واكتسابها بشكل مناسب.(محاضرات طرائق تدريس التربية البدنية، صفحة 17_21)

1-2 مفهوم مهارات التدريس:

هي مجموعة من الممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي، ومهارات التدريس هي القدرة على أحداث التعلم وتسييره، وتنمو هذي المهارات عن طريق التدريب والخبرة.(مصطفى ع.، 2014، صفحة 147)

هي قدرة المدرس على أداء السلوكيات معينة داخل الصف، لنقل الخبرات والمعلومات إلى التلاميذ بشكل يساعدهم على تحقيق الأهداف التعليمية مع مراعاة الدقة والسرعة.(حسين، 2010، صفحة 17)

وتعرف أيضا هي مجموعة من السلوكيات التدريسية التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة.(الخرزاعلة، 2012، صفحة 171)

فهي مجموعة السلوكيات التدريسية الفاعلة التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي داخل الصف أو خارجه في شكل تحركات لفظية أو غير لفظية، تتميز بعناصر السرعة والدقة والأداء، وتسير للعملية التعليمية تحقيق أهدافها المعرفية والمهارية والوجدانية، سواء كان ذلك بفعل مثيل أو صورة تلقائية.

وهي القدرة على أداء عمل نشاط معين نشاط معين ذي علاقة في تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية، الحركية، الاجتماعية، من ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وسرعة انجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية.(محاضرات طرائق تدريس التربية البدنية، صفحة 17_21)

2. العمليات الرئيسية لمهارات التدريس:

تتعدد مهارات التدريس حسب هدف كل منها، فهناك مهارات التدريس الخاصة بأداء المعلم النظري التخطيطي قبل دخوله الفصل الدراسي وهناك مهارات التدريس الأدائية والتي تتضح من خلالها سلوكيات

المعلم أثناء التدريس وهناك مهارات التقويم التي يتم من خلالها تقييم المعلم الذاتي لأدائه السابق والتعرف عليها في المواقف الجديدة.

2-1- مهارة التخطيط:

تتضمن هذه المهارة قدرة المعلم على صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بموضوع الدرس وقدرته على دراسة خصائص المتعلمين و التعرف على احتياجاتهم ومعدلات نموهم حتى يكيف أسلوبه التعليمي لتلك الخصائص إلى جانب قدرة المعلم على التخطيط السنوي المقرر وتخطيط وحدات المقررة ثم قدرته على تخطيط للاختبارات، إلى جانب قدرته على تحليل محتوى المادة العملية ومعرفة جوانبها المختلفة وأفضل تتابع لتقديم تلك المعلومات ومن خلال ذلك كله يخرج المعلم بخطة للدرس يسترشد بها أثناء تنفيذه.

وفيما يلي نتناول عرضاً لمهارات الدرس حسب ما قدمه الباحث (زيد، 2005، صفحة 30)

حيث ينبغي أن يكون المعلم قادراً على:

- تحديد موضوع الدرس.
- أهداف الدرس.
- تحديد المدركات الأساسية للدرس.
- تحديد التعميمات الموجودة في الدرس.
- وضع مقدمة مناسبة للدرس.
- تصميم سيناريو الدرس، المادة العلمية، وإجراءات تدريسها للتلاميذ.
- إنهاء موضوع الدرس.

مستويات مهارات التخطيط:

❖ تخطيط بعيد المدى (سنوي أو فصلي):

يتطلب المعلم إعداد خطة سنوية يوضح فيها خطة سير العملية التعليمية على مدار العام الدراسي لتنظيم عمله في تنفيذ أهداف العملية التعليمية المتضمنة في منهاج المباحث المطلوب منه تعليمياً، وهكذا فالخطة السنوية بمثابة دليل عمل للمعلم حيث يتضمن هذا الدليل أهداف والخبرات والأساليب و الإجراءات التعليمية وأساليب التقويم والفترة الزمنية للتنفيذ وألويات العمل فهي تحدد للمعلم معالم الطريق الذي سوف يسلكه على مدى العام الدراسي. أما بالنسبة لعناصر هذه الخطة فيمكن تحديدها على نحو التالي:

- الأهداف الخاصة بالموضوع الذي يدرسه المعلم، ويجب أن تبين هذه الأهداف على شكل سلوكي وأن تتصف بالشمول (المعرفية، المهارات، الاتجاهات) وأن تتصف بالتحديد.
- أساليب تقويم وأدواته التي تستخدم لقياس مدى تحقيق الأهداف.
- تحديد الفترة الزمنية اللازمة للتنفيذ من حيث الكم و التوقيت. (آخرون ع، التدريس الفعال، 2008، صفحة 86_87)

❖ تخطيط قريب المدى (يومي):

لا تختلف الخطة اليومية من الخطة السنوية في المبادئ والأسس أو العناصر التي تتضمنها، وإنما تختلف هذه الخطة عن الخطة السنوية في أنها تتضمن أهداف تعليمية يمكن تحقيقها في حصة دراسية بينما تتطلب

الخطة السنوية فترة زمنية طويلة لتحقيقها وهي أيضا تتضمن خبرات ونشاطات تعليمية محددة بالفترة الزمنية المحددة لتنفيذ وعناصر الخطة اليومية هي: الأهداف، والخبرات التعليمية، وإجراءاتها وأساليب التقويم. وينبغي التأكيد على ضرورة ارتباط الأهداف بالأساليب والإجراءات التعليمية التي من شأنها أن تؤدي إلى اكتساب التلاميذ لهذه الأهداف وبأساليب التقويم التي تؤدي إلى التحقق من مدى تعلم التلاميذ لهذه الأهداف، ويقترح على المعلم عند شروعه في التخطيط لحصة الدراسية أو الوحدة دراسية تتطلب أكثر من حصة مع مراعاة ما يلي:

- أن تقوم بتحليل دقيق للموضوع الدراسي لتحديد المفاهيم والقوانين والتعليمات والمبادئ الأساسية والخبرات التعليمية التي يتوقع من تلاميذ تعلمها
- أن يختار المعلم الخبرات التعليمية والنشاطات التعليمية المناسبة التي تشكل محتوى ومضمون هذه الأهداف.
- أن يجيب المعلم على تساؤل الذي ينبغي عليه أن يطرحه على نفسه وهو ماذا سيتعلم التلاميذ فالإجابة على هذا التساؤل تمثل الأهداف التعليمية للموقف التعليمي تحديدا سلوكيا حيث يراعي في كل هدف أن يكون مصوغا على سلوك يمكن ملاحظته وتقويمه و تنفيذه.(آخرون ع، التدريس الفعال، 2008، صفحة 88_89)

2-2- مهارة التنفيذ:

تتضمن هذه المهارة قدرة المعلم على تطبيق ما خطط له حيث يتميز سلوكه في هذه المرحلة بالتفاعل مع التلاميذ ويتوقف نجاحه على تمكن المعلم من مجموعة كبيرة من المهارات الرئيسية منها:

- **مهارة تقديم موضوع الدرس:** يظهر فيها قدرة الأستاذ على تهيئة التلاميذ وجذب انتباههم لموضوع الدرس الجديد بحيث يكون بحالة ذهنية وانفعالية وجسمية تساعدهم على الاندماج في الدرس والتفاعل مع خبراته المتتابعة ويقصد بها التهيئة ما يستهل به الأستاذ درسه بقصد جعل الدارسين في حالة وعي عقلي وبدني ونفسي لمعايشة خبرات الدرس وجذب انتباههم وإشعارهم بأهمية تلك الخبرات.
- ❖ أهمية التهيئة يلخصها الباحث عبد الونيس زغلول فيما يلي:
 - جذب الانتباه.
 - إشعار الدارسين بأهمية الخبرات التي سيتلقونها.
 - إعداد الدارسين عقليا وبدنيا ونفسيا للخبرات المعدة.
- **مهارة حيوية المدرس:** وتظهر هذه المهارة حسب ما ذكر الباحث (الهويدي، 2005، صفحة 33) قدرة المعلم على تنوع أساليب الاتصال المشاركة التفاعل مع التلاميذ مثل استخدام أساليب لفظية كالكلمات وغير لفظية كالإشارات بأجزاء الجسم المختلفة وذلك بغرض التركيز على نقطة معينة أو إثارة انتباه للتأكيد على إجابة معينة مما يساعدهم في جعل تلميذ في حالة انتباه مع تنوع الأداء.
- **مهارة الشرح:** يقصد بالشرح اعطاء الفهم للغير من خلال ما يقدمه المعلم من تفسيرات أو توضيحات أو وصف أو أمثلة وتشبيهات مناسبة لما يتضمنه موضوع الدرس من معلومات متنوعة وخبرات مما يسهل للتلاميذ الفهم الجيد لهذه المعلومات.

- **مهارة صياغة الأسئلة:** وتظهر هذه المهارة قدرة الأستاذ على صياغة الأسئلة واستخدام أنواع مختلفة، مع مراعاة التدرج في مستوى وأساليب إلقائها وبما يحقق الاستفادة الكاملة في الموقف التعليمي.
- **مهارة التعزيز:** تظهر هذه المهارة قدرة الأستاذ على استخدام أساليب التعزيز الإيجابي (المكافأة) أو التعزيز الغير إيجابي (عدم المكافأة أو العقاب)، لتصحيح بعض السلوكيات غير المرغوبة وتعديلها لدى التلاميذ والتأكيد على النواحي الإيجابية في السلوك والعمل على تنميتها.
- **مهارة تقييم جوانب التعليم:** في هذه المهارة تظهر قدرة الأستاذ على التخطيط للاختبارات وصياغة أسئلتها بصورة فنية سليمة ومتدرجة، مع استخدام أنواع مختلفة من الأسئلة مع مراعاة شمول هذه الاختبارات لجوانب الخبرة المعرفية والوجدانية النفس حركية، كما تتضح في هذه المهارة أيضا قدرة الأستاذ على تصحيحها والاستفادة منها في تشخيص نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.
- **مهارة استثارة الدافعية:** وتظهر فيها قدرة الأستاذ على إثارة الفرد وتحريكه وتوجيه سلوكه لتحقيق أهداف الدرس من خلال جعل التلميذ يشعر بأهميتها في حياته حيث يدفعه إلى التعلم بمستوى يؤدي إلى تحقيق الأهداف بإتقان.
- **مهارة إنهاء الدرس:** في هذه المهارة تظهر قدرة الأستاذ على إنهاء الدرس أي تمثل نشاط ختامي لموضوع الدرس من خلال مجموعة من السلوكيات التي تصدر عن المعلم مثل تلخيص النقاط الأساسية للموضوع أو بلورته أو توجيه بعض الأسئلة على موضوع الدرس ونقاطه الأساسية وذلك لمساعدة التلاميذ على تنظيم المعلومات التي اكتسبوها.
- **مهارة المناقشة:** في هذه المهارة تظهر قدرة المعلم على اختيار الموضوع لمناقشة وتوزيع الأسئلة حول جزء معين منه، ثم إدارة عملية المناقشة التي تغطي جانبا معينا من جوانب الموضوع، وتتضمن عملية المناقشة قدرة الأستاذ على الاستماع و الشرح و التفسير وتوضيح إجابات التلاميذ وتشجيع مشاركتهم في المناقشة واستخدام آراء كل مجموعة وتلخيص وجهات نظر التلاميذ.

3-2- مهارة التقويم:

تعد هذه المهارة عملية لازمة لأي مجال من مجالات الحياة، وهي جزء من العملية التربوية تحدد مدى تحقيق نقاط الضعف ونقاط القوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تحسين وتطوير عملية التعلم.

أنواع مهارة التقويم:

- **التقويم التشخيصي (قبلي):** هذا النوع من التقويم يجرى في بداية السنة الدراسية أو في بداية الفترة التعليمية، أو في بداية كل دورة تعليمية أو تدريبية.
- **التقويم التكويني (البنائي):** هو عملية تقييمية منظمة، تحدث خلال الدرس، وغرضها تزويد الأستاذ والتلميذ بتغذية الراجعة، لأجل تحسين العملية التعليمية وتصحيح مسارها، ومعرفة المستوى الذي وصل إليه التلميذ، قصد تصليح عمل الأستاذ البيداغوجي، وتحسين مستوى التعليم.
- **التقويم التحصيلي (نهائي):** هو تقويم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات البدنية أو المهارية التي يجريها الأستاذ في نهاية السنة الدراسية، أو في نهاية الدورة التعليمية والذي يتم رصد نتائجه في سجل العلامات من أجل تقويم تحصيل التلاميذ واتخاذ القرارات المناسبة. (بوسكرة، 2006)

الفصل الثالث: المهارات التدريسية.

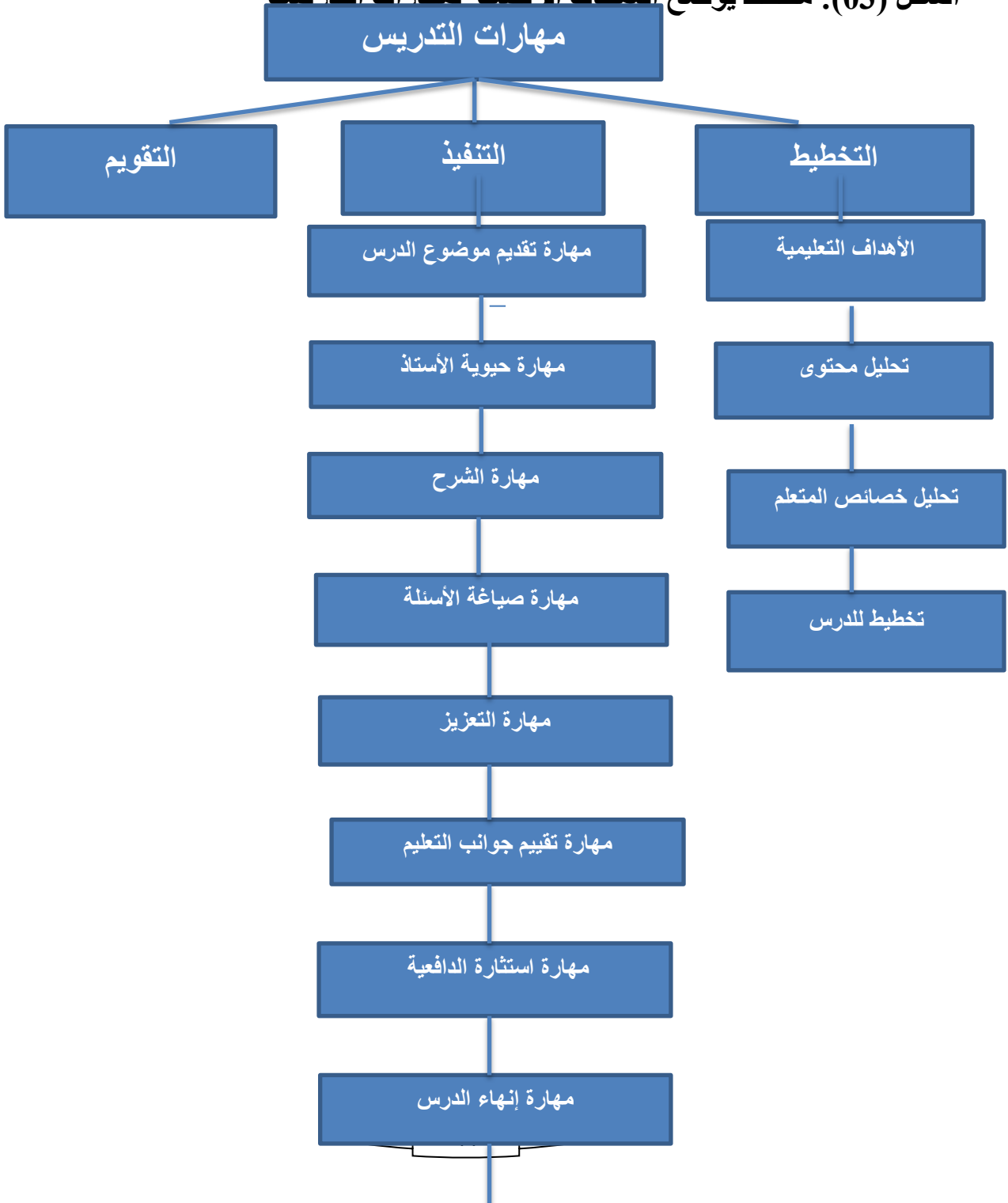
وللتقويم التربوي دور أساسي في توجيه العملية التدريسية، وإدارة الصف المدرسي، وإثراء تعلم الطلاب وتقدمهم الدراسي وتحسين مخرجات العملية التعليمية.

كما أنه عملية للحصول على معلومات (بيانات) واستخدامها لتكوين الأحكام والتي بدورها تستخدم في عملية اتخاذ القرار.

إن التقويم يساعد الأستاذ على تقديرنا فاعلية التدريس وأثره حيث يتضمن تقدير أداء التلاميذ ثم إصدار أحكام على هذا الأداء في ضوء اختبارات محددة المواصفات.

التقويم سواء كان عمل من التلاميذ أفراداً أو جماعات، أو من عمل الأستاذ أو جميعهم فإنه يعمل على تحسين إمكانيات دلائل التقدم والنجاح والتدريب .

الشكل (03): مخطط يوضح العمليات الرئيسية لمهارات التدريس



3. أهمية المهارات التدريسية:

ترجع أهمية المهارات إلى الاعتبارات الآتية:

- تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال في سهولة ويسر.
- ترفع مستوى إتقان الأداء.
- تكسب الفرد ميلا إلى التعلم.
- جعل الفرد قادراً على مسايرة الذات (تطوير والذات وتحقيقها).
- متابعة التطورات العلمية و التكنولوجيا.
- تجعل الفرد قادرا على توسيع نطاق علاقاته بالآخرين.(طرائق التدريس الفعال، 2011، صفحة 153)

مهارات التدريس الناجحة تحتاج إلى:

- أن كل مهارة لها جوانبها المعرفية والإجرائية أو السلوكية وبالتالي لابد من دراسة الجوانب النظرية للمهارة
- دراسة الشق النظري للمهارة تمهيدا للمرحلة التالية.
- ملاحظة المهارة حينما يمارسها معلمون يمتلكون الخبرة بمهارات التدريس.
- معرفة الغرض من استخدام المهارة وعلاقتها بالتدريس الفعال وما يمكن أن تساعد به وتحقيق الأهداف.
- التدريب على كل عنصر أو مكون من مكونات المهارة في ظروف مضبوطة وقد يستخدم في ذلك أسلوب التدريس المصغر أو أسلوب الفترات التدريبية القصيرة أو أسلوب الفصول أو الأقسام الصغيرة.
- الحصول على المعلومات عن ناتج عملية التغذية الراجعة التي تشملها عملية تقويم أداء المهارة مما يساعد على تحسين أو تهذيب وتطوير مستوى أداء المهارة.

وتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى أن الأستاذ يوجد في الموقف التدريسي بصورة متكاملة أي أنه يوجد فيه مفاهيم واتجاهات وقيم للاستعداد للعمل، وهنا نؤكد أن عملية التدريس عملية مركبة تربط أساسا بقدرة المعلم على التجديد و الابتكار لإثراء المواقف التعليمية ومساعدة التلاميذ أو الطلبة على التعلم المثمر في اتجاه الأهداف ، ولعل كل هذا يعني أن ما يجري من ملاحظة لأداء المعلم أثناء التدريس للتعرف على مستوى فاعليته، فهو جهد يجري في إطار أهداف محددة بمعنى أننا إذا أردنا أن نحكم على مدى فاعلية عملية التدريس فلا بد أن نحدد أهداف الملاحظة وما يراد ملاحظته الأمر الذي يعني أننا لا نستطيع أن نقوم كل شيء في موقف واحد مما يتطلب تحديد دقيق لكل الجوانب ووضع خطة للملاحظة يظهر فيها التكامل و الشمول لجميع أطراف العملية التعليمية ولذلك فإن التعرف على بعض الأساليب المستخدمة في مجال ملاحظة المعلم أثناء التدريس يعد أمرا مفيدا. (التدريس الفعال، 1995، صفحة 173)



الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

1. الدراسة الاستطلاعية:

هي العملية التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها، وإخضاعها للبحث العلمي حيث تهدف عن حلقات غامضة في التسلسل الفكري الإنساني مما يساعد على التحليل والربط والتفسير العلمي.

إن إجراء الدراسات الاستكشافية يعد أمراً ضرورياً في الكثير من البحوث ولإجراء هذه الدراسة قمت بدراسة استطلاعية أولية على بعض ابتدائيات وسط مدينة بوسعادة، وكان الهدف منها هو معرفة دور العمليات التكوينية لأساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي و دورها في اكتساب المهارات التدريسية، وقصد السير الحسن قمت بالتواصل مع بعض الابتدائيات وتوزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية البالغ عددها 03 أساتذة موزعين على الابتدائيات الآتية: (مهيري محمد، المعلمون الأربعة، رمضان حسوني) وبعدها تم جمع النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة الاستطلاعية وقمت بتفريغ النتائج من أجل:

- التأكد من صدق الأداة.
- التأكد من ثبات الأداة.
- التعرف على المشكلات و المواقف التي تواجه الباحث أثناء تطبيق الأداة على عينة البحث.

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على جميع ابتدائيات وسط مدينة بوسعادة والبالغ عددهم 50 ابتدائية.

الجدول رقم (01): يبين أسماء ابتدائيات وسط مدينة بوسعادة

الرقم	اسم الابتدائية	الرقم	اسم الابتدائية
01	بازة محمد	26	طويري عبد القادر
02	الإخوة طيبي	27	طالب عبد الرحمان
03	سيدي ثامر	28	مهيري محمد
04	ربيع أحمد	29	محمد العيد آل خليفة
05	طاع الله محمد	30	لحرش جميل
06	الإخوة بوشيشة	31	المعلمون الأربعة
07	حميدة عبد القادر	32	ذبيح عبد القادر
08	سعيداني سعد	33	رمضان حسوني
09	مخلوف بن قسيم	34	عيسى بسكر
10	الإخوة رحموني	35	صلاح الدين الأيوبي
11	إبراهيم سرفين	36	رضا حوحو
12	الإخوة عبد المولى	37	محمد عبده
13	فاتح نوفمبر 1954	38	حديبي محمد
14	سيدي سليمان القديمة	39	سيدي سليمان الجديدة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية.

الإخوة الباهي	40	حليتم عبد الله	15
المجمع المدرسي طريق الجزائر 01	41	المجمع المدرسي الجديد حي 05 جويلية 1962	16
بن عزي محمد	42	لطرش مبروك	17
حميدي يحي	43	مهديد محمد	18
بغدادى محمد	44	دحمانى الصغير	19
بوبكر الحاج	45	ذباح عيسى	20
حي المستشفى	46	ثوامة السعيد	21
مجمع طريق الجزائر 02	47	مسعودى بوناب	22
الرمال الذهبية	48	خليفة محمد	23
الإخوة الهاني	49	مجمع الباطن الجديد	24
ثوامة شيخ	50	مجمع طريق الجزائر 03	25

المجال الزمني: بدأت دراستنا لهذا الموضوع من شهر فيفري 2024 إلى غاية شهر أفريل 2024، أما الجانب التطبيقي من شهر أفريل 2024 إلى أواخر شهر ماي 2024 وتخللت هذه الفترة توزيع استمارات الاستبيان على عينة الدراسة ثم بعد ذلك قمت بعملية جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها.

2. منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. (angers, 1996)

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، إن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وبإشكالية البحث، حيث أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقا من موضوع دراستنا هذه وتبعا للمشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو الملائم والمناسب. (حامد، 2003، صفحة 18)

المنهج الوصفي: هو أسلوب من أساليب تحليل المركز على معلومات كافية عن ظاهرة أو موضوع محدد في فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (دويدري، 2000، صفحة 76)

3. مجتمع وعينة الدراسة:

نظرا لصغر مجتمع الدراسة واعتبار الدراسة مسحية فإن العينة هي مجتمع الدراسة حيث كانت دراستنا 48 أستاذ تعليم ابتدائي على مستوى مدينة بوسعادة موزعين على 50 ابتدائية.

4. أدوات جمع البيانات والمعلومات:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية.

الاستبيان: هو وسيلة من وسائل جمع البيانات تعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة، تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوم بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة به، وجمع كل ذلك بدون مساعدة الباحث. (وأخرون، بدون تاريخ النشر، صفحة 120)

من خلال ابحت الأدبي والنظري الدراسات السابقة قمت بتصميم استبيان يتكون من 33 سؤالا موزعا على ثلاث محاور، وبعدها عرضه على المشرف و المحكمين، وتم بناؤه على ثلاث محاور أساسية وهي:

المحور الأول: تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة تربية البدنية في الطور الابتدائي لمهارات التخطيط.

المحور الثاني: تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة تربية البدنية في الطور الابتدائي لمهارات التنفيذ.

المحور الثالث: تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة تربية البدنية في طو الابدائي لمهارات التقويم.

الخصائص السيكوميتريية للأداة:

الصدق: ويعد أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار، وتعرفه أنستازي Anastasi (1990)، إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويعرفه ليندكويست lindquist (1951) هو الدقة التي يقاس بها الاختبار ما وُضع من أجله. (رضوان، 2006، صفحة 177)

صدق الاستبيان:

صدق المحكمين: وهو من أشهر أنواع الصدق حيث قمت بعرض الاستبيان على خمسة محكمين بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ممن سبق لهم الخبرة في هذا المجال لأخذ آرائهم في الاستبيان حيث أخذت ما اتفق عليه بنسبة 99 بالمائة من البنود الموافق عليها وتم التعديل ما طلب تعديله، من ثمة أصبح الاستبيان جاهزا، وبعد موافقة الأستاذ المشرف عليه قمت بتوزيعه على أفراد العينة بصفة شخصية.

ثبات وصدق الاستبيان:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا الاستبيان والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات:

1- التناسق الداخلي(ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (02) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	
11	0.866	المحور الأول
11	0.823	المحور الثاني
11	0.649	المحور الثالث
33	0.875	الاستبيان ككل

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ الذي قدر بالنسبة للمحور الأول بـ (0.86)، وبالنسبة للمحور الثاني (0.82)، أما بالنسبة للمحور الثالث فقد قدر بـ (0.64)، في حين قدر للاستبيان ككل (0.87)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا الاستبيان يتمتع بالثبات مقبول، حيث نلاحظ أن القيم جاءت موجبة وأن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذا الاستبيان يتعدى (0.50).

ب/ الصدق:

1- الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل، كما يلي:

1. صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائياً فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول والدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.78)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني بالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.91)، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث بالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.78)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية				
المحور	الدرجة للاستبيان	الكلية	الدرجة للاستبيان	الكلية
المحور الأول	**783.0	المحور الثالث	**7800.	
المحور الثاني	**918.0	(الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا** 0.01)		

5. إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

بعد التأكد من صدق الأدوات وثباتهم، قام الباحث بالإجراءات التالية:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية.

1_ توزيع الاستبيان على أفراد الدراسة الأساتذة، وقد أرفق الاستبيان رسالة تضمنت تعليمات توضيح آلية الإجابة عن الفقرات.

2_ الطلب من أفراد العينة الإجابة عن فقرات الأدوات بدقة وتمعن، وقد قام الباحث بتولي مهمة التوزيع بنفسه.

3_ جمع البيانات وتفرغها في جداول خاصة.

4_ تحليل البيانات إحصائيا باستخدام ما يناسب أسئلة الدراسة من الأساليب الإحصائية.

6. الأساليب الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمت أحد الطرق الإحصائية لبحثي، لكون الإحصاء هو الوسيلة والأداة الحقيقية التي نعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث والاستقصاء، وعلى ضوء ذلك استخدمت:

برنامج spss:

يعد spss من أفضل البرامج الإحصاء اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية "وكلمة spss" هي اختصار للعبارة statistical package for social science أي بمعنى حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ويعمل هذا البرنامج من خلال برنامج Windows.

حيث استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبيان.
- معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاستبيان.
- اختباري كولموغرو فوشابيرو وبيك للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار ت تاست T test لعينة واحدة للتحقق من نتائج الفرضيات.



**الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة
ومناقشتها**



الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

1. عرض نتائج الدراسة:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك: جدول رقم (04) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرات	
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية		الإحصاءات
غير دال	0,070	48	0,956	0,022	48	0,138	الاستبيان ككل

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة اختبار كولموغوروف سميرنوف واختبار شيبيرو ويلك في درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ، وبالتالي يمكن الحكم على أن التوزيع البيانات اعتدالي ومنه فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.

عرض نتائج استبيان الدراسة:

1- نتائج المحور الأول (تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التخطيط):

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول من الاستبيان (تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التخطيط) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

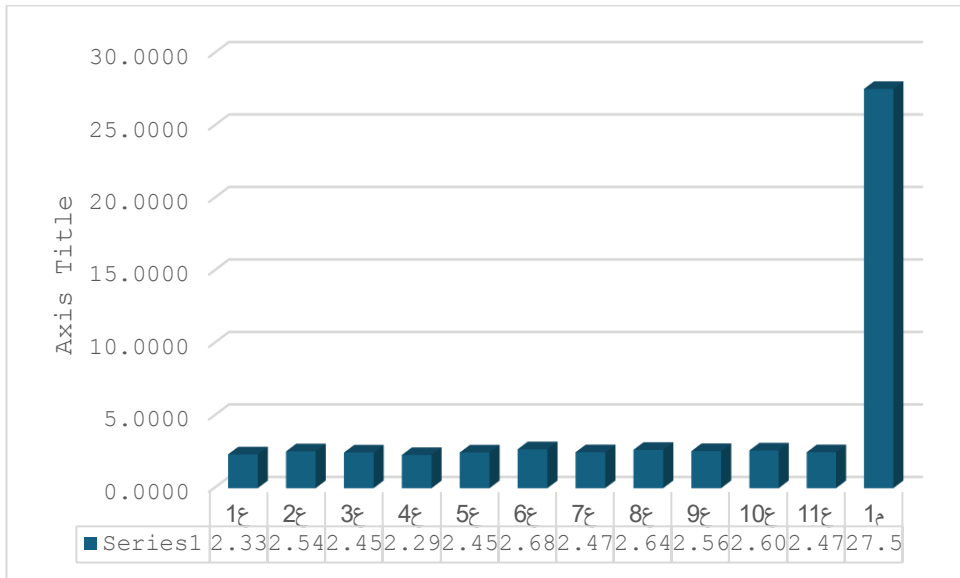
الجدول رقم (05) يوضح وصف عبارات المحور الأول عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الرقم	عبارات المحور الأول	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	القدرة على إعداد خطة التدريس الفصلية والسبوعية	48	2,33	0,694	متوسطة	10
02	ابتكار أساليب جديدة في تخطيط الدروس بحيث تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	48	2,54	0,650	عالية	5
03	صياغة أهداف سلوكية متنوعة وشاملة للمجالات السلوكية الثلاثة (المجال المعرفي، الحسي الحركي والاجتماعي)	48	2,45	0,713	عالية	8
04	وضع أهداف للدرس تتناسب مع نضج التلاميذ ومكتسباتهم السابقة	48	2,29	0,713	متوسطة	11
05	كيفية اشتقاق أهداف الدروس من أهداف الوحدة المراد تدريسها والكفاءة المسطرة في المنهاج	48	2,45	0,650	عالية	9
06	اختيار الأنشطة الرياضية والمهارات الحركية اللازمة للدروس بالشكل المناسب لتحقيق الأهداف	48	2,68	0,551	عالية	1
07	اختيار أنشطة مناسبة لمستوى نضج التلاميذ فلا تكون فوق قدراتهم أو أقل منها	48	2,47	0,683	عالية	6
08	معرفة أهم الوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة الرياضية الشائعة والموجودة بالمدارس	48	2,64	0,601	عالية	2

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

4	عالية	0,681	2,56	48	تجريب وتحضير الوسيلة التعليمية والأجهزة الرياضية قبل استخدامها في الدرس	09
3	عالية	0,609	2,60	48	معرفة كيفية توزيع زمن الدرس توزيعاً ملائماً للمراحل المختلفة وفق هدف الدرس	10
7	عالية	0,683	2,47	48	برمجة أنشطة مناسبة لحالة الجو والظروف المناخية للمنطقة	11
	عالية	4.104	27.54	48		المحور ككل

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول نلاحظ أن كل العبارات تنتمي إلى المجال المرتفع (2.34- 3) ، باستثناء العبارتين (1-4) فتتنمي إلى المجال المتوسط (1.67- 33.2) ، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الأول والذي بلغ (27.54) فهو ينتمي إلى المجال المرتفع (26-33) ومنه يمكن القول أن المحور الأول (تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في طور الابتدائي لمهارات التخطيط): حسب استجابات أفراد عينة الدراسة مرتفع، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (04) يوضح توزيع عبارات المحور الأول من الاستبيان حسب متوسطاتها الحسابية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	عبارات المحور الثاني	الرقم
8	متوسطة	0,657	2,31	48	الاستماع لاستفسارات التلاميذ بصبر والإجابة عليها دون نهرهم	12
7	عالية	0,699	2,35	48	الالتزام بالأسلوب التربوي عند اللجوء لعقاب التلاميذ	13
1	عالية	0,279	2,91	48	معرفة الأساليب المناسبة للتعامل مع التلاميذ بهدف تعديل سلوكياتهم غير المرغوب فيها	14
2	عالية	0,334	2,87	48	استخدام الصافرة في الوقت المناسب	15
3	عالية	0,535	2,72	48	مراعاة مبدأ التدرج في تعليم المهارة	16
4	عالية	0,449	2,72	48	الحرص على إزالة أي عوائق من الملاعب والساحات	17

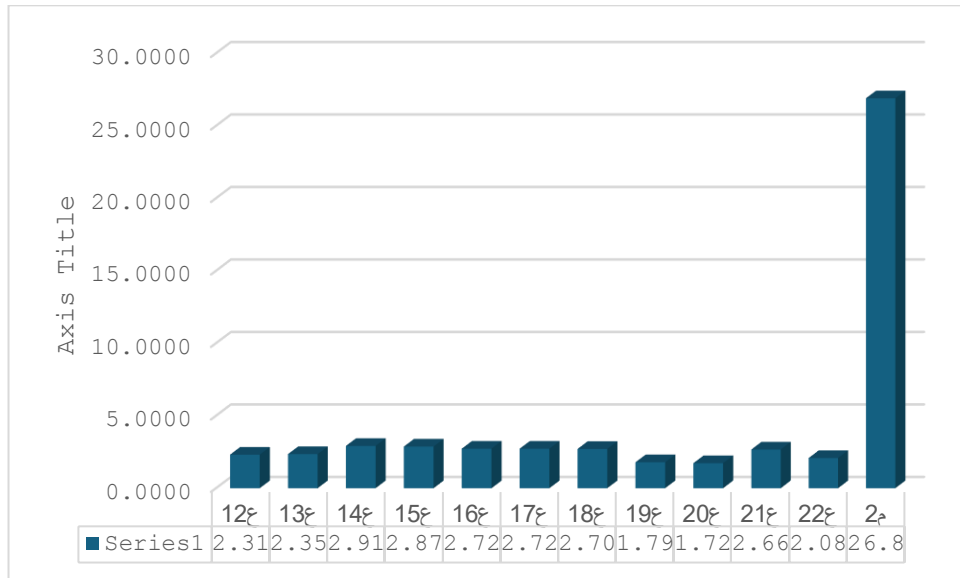
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

5	عالية	0,581	2,70	48	توفير التوقيت المناسب لأداء التمرين والتنويع في استخدام التمرينات فردية-جماعية	18
10	متوسطة	0,898	1,79	48	القيام بتصحيح أخطاء التلاميذ في الوقت المناسب	19
11	متوسطة	0,843	1,72	48	إشراك جميع التلاميذ في المنافسة الرياضية	20
6	عالية	0,595	2,66	48	التأكد من أن جميع التلاميذ يشاهدون النموذج عند الشرح	21
9	متوسطة	0,846	2,08	48	إشراك التلاميذ المميزين في مساعدة زملائهم وإكسابهم المهارة	22
		2.468	26.89	48	المحور ككل	

2- نتائج المحور الثاني (تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التنفيذ):

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني من الاستبيان (تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التنفيذ) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني نلاحظ أن العبارات (13-14-15-16-17-18-21) تنتمي إلى المجال المرتفع (2.34- 3) ، أما العبارات (12-19-20-22) فتتنتمي إلى المجال المتوسط (1.67- 2.33) ، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثاني والذي بلغ (26.89) فهو ينتمي إلى المجال المرتفع (26-33) ومنه يمكن القول أن المحور الأول (تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التنفيذ) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة مرتفع، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (05) يوضح توزيع عبارات المحور الثاني من الاستبيان حسب متوسطاتها الحسابية

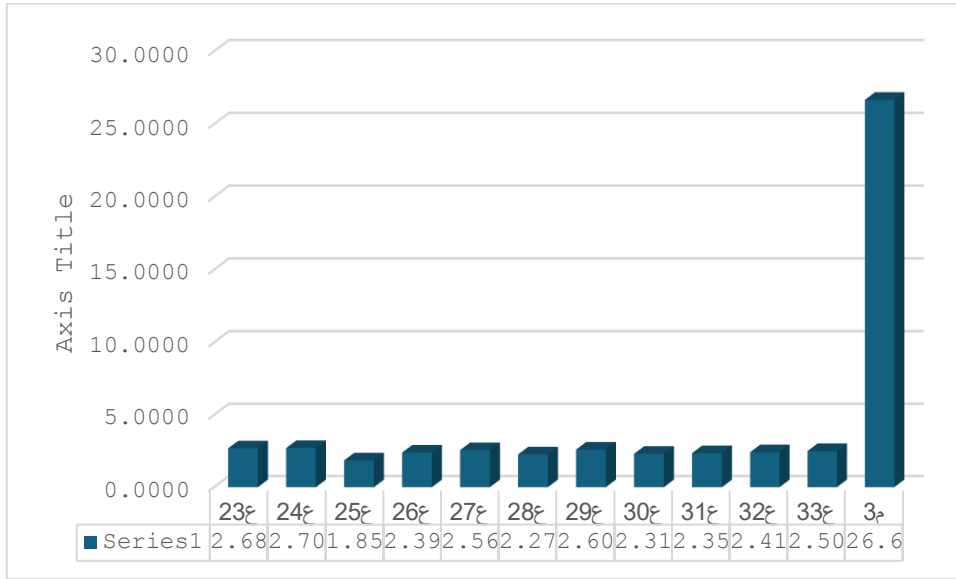
3- نتائج المحور الثالث (تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التقييم):

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث من الاستبيان (تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التقويم) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح وصف عبارات المحور الثالث تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التقويم عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية						
الرقم	عبارات المحور الثالث	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
23	التأكد من تعلم التلاميذ للأهداف المنشودة باستخدام أدوات التقويم الملائمة	48	2,68	0,589	عالية	2
24	المعرفة بمختلف شبكات التقويم والتطبيق الفعلي لها وطريقة ملاءها	48	2,70	0,544	عالية	1
25	الحرص على متابعة أداء التلاميذ بدقة وموضوعية	48	1,85	0,874	متوسطة	11
26	القيام بالتقويم التشخيصي في بداية كل وحدة تعليمية وبيني الوحدات التعليمية من خلاله	48	2,39	0,791	عالية	7
27	استخدام التقويم التكويني في مختلف الوحدات التعليمية	48	2,56	0,711	عالية	4
28	متابعة مدى تحقيق الأهداف من خلال التقويم التحصيلي	48	2,27	0,764	متوسطة	10
29	استخدام أساليب تقويم التلاميذ المتنوعة بما يناسب الفروق الفردية بينهم	48	2,60	0,643	عالية	3
30	معرفة كيفية تشخيص نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية	48	2,31	0,829	متوسطة	9
31	المحافظة على استمرارية التقويم	48	2,35	0,757	عالية	8
32	الاستفادة من نتائج التقويم لمعالجة جوانب الضعف المختلفة فيتعلم التلاميذ	48	2,41	0,678	عالية	6
33	الاستفادة من نتائج التقويم في تحسين طرائق التدريس المستخدم	48	2,50	0,652	عالية	5
	المحور ككل	48	26.66	3.164		

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث نلاحظ أن العبارات (23-24-26-27-29-31-32-33) تنتمي إلى المجال المرتفع (2.34- 3) ، أما العبارات (25-28-30) فتتنتمي إلى المجال المتوسط (1.67- 2.33) ، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثالث والذي بلغ (26.66) فهو ينتمي إلى المجال المرتفع (26-33) ومنه يمكن القول أن المحور الثالث (تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التقويم) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة مرتفع، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (06) يوضح توزيع عبارات المحور الثالث من الاستبيان حسب متوسطاتها الحسابية
2. عرض نتائج فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: "تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي للمهارات التدريسية" وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح مساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي للمهارات التدريسية

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	48	66	81.10	7.197	47	14.540	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل والذي بلغ (81.10) أنه أعلى تماماً من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 66، بناء عليه فإن درجة مساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي للمهارات التدريسية عالية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (14.54) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث العامة والقائلة "تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي للمهارات التدريسية بدرجة كبيرة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى على: "تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التخطيط" وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح مساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التخطيط

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	48	22	27.54	4.104	47	9.353	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول والذي بلغ (27.54) والذي ينتمي إلى المجال المرتفع (26-33) أنه أعلى تماماً من المتوسط النظري له والمقدر بـ 22، بناءً عليه فإن درجة مساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لمهارات التخطيط عالية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (9.35) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الفرعية الأولى والقائلة "تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التخطيط بدرجة كبيرة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية على: "تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التنفيذ" وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح مساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التنفيذ

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	48	22	26.89	2.468	47	13.739	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني والذي بلغ (26.89) والذي ينتمي إلى المجال المرتفع (26-33) أنه أعلى تماماً

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

من المتوسط النظري له والمقدر بـ 27، بناء عليه فإن درجة مساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لمهارات التنفيذ العالية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (13.39) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الفرعية الثانية والفائدة "تساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لمهارات التنفيذ بدرجة كبيرة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت الفرضية الفرعية الثالثة على: "تساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لمهارات التقويم" وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح العملية التكوينية في اكتساب أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لمهارات التقويم							
المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة
	48	22	26.66	3.164	47	10.217	0.008

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثالث والذي بلغ (26.66) والذي ينتمي إلى المجال المرتفع (26-33) أنه أعلى تماماً من المتوسط النظري له والمقدر بـ 22، بناء عليه فإن درجة مساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لمهارات التقويم العالية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (10.21) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الفرعية الثالثة والفائدة "تساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التقويم بدرجة كبيرة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

3. تفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

الفرضية العامة: "تساهمة العملية التكوينية في اكتساب أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي للمهارات التدريسية"

تم التحقق من صحة هذه الفرضية حيث تساهم العمليات التكوينية لأساتذة التربية البدنية في التعليم الابتدائي في إكسابهم مهارات تدريسية، حيث جاء في تعريف التكوين أن الأساس في هندسة التكوين هو تكوين الأستاذ من أجل أن يكون ناجحاً في تعليمه مستجيباً لمتطلباته، ويمكن تفسير هذه الفرضية من خلال ما جاء في تعريف الأمم المتحدة (1944) للتكوين على أنه عملية تبادلية لتعليم مجموعة من المعارف والأساليب

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

المتعلقة بالعمل وتعلمها وهو نشاط لنقل المعرفة إلى مجموعة أو مجموعات من الأفراد يتعدّد أنها مفيدة لهم ويقوم المدربون بالمساعدة على نقلا للمعرفة وتطوير المهارات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عزيز سامية وأخريات (2011) التي كان من أبرز نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية بين التكوين أثناء الخدمة، والتحكم في الوسائل التعليمية من قبل الأستاذ، كما أن هناك أيضا علاقة ارتباطية بين أثناء الخدمة وإشاعة جو تعاوني في القسم.

الفرضية الفرعية الأولى: "تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لمهارات التخطيط"

تم التحقق من صحة الفرضية حيث تبين أن العملية التكوينية تساهم بدرجة عالية في إكساب أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لمهارات التخطيط، ويمكن تفسير هذه الفرضية من خلال ما جاء في المادة 77 التي تنص على "يتلقى مستخدمو التربية تكويننا يهدف إلى إكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لممارسة مهنتهم، حيث التكوين الأولي لمختلف الأسلاك هو تكوين من مستوى جامعي، ويتم في مؤسسات متخصصة تابعة للوزارة المكلفة بالتربية الوطنية أو الوزارة المكلفة بالتعليم العالي، بحسب الأسلاك التي ينتمون إليها والمستويات التي يراد تعيينهم فيها"

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سامر عبيد الله الصاعدي (2003) التي أكدت على أن برامج التدريب على رأس العمل تساهم في تنمية المهارات البدنية بدرجات مختلفة من عالية إلى متوسطة.

الفرضية الفرعية الثانية: "تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لمهارات التنفيذ"

تم التحقق من صحة هذه الفرضية وتبين أن العمليات التكوينية تساهم بدرجة عالية في اكتساب أساتذة التربية البدنية لمهارات التنفيذ حيث أن التدريب المستمر للأستاذ يكسبه مرونة للتنفيذ الجيد كما تمكنه من مواكبة التطورات العلمية وتكنولوجيا في مجاله، واستخدام التقنيات الحديثة في تدريسه وتوجيهه بشكل عام، كما يجعله أكثر فاعلية في أداء مهامه، وأيضا يمكن تفسيرها من خلال هدف الندوات المغلقة والمتمثل في تطوير استراتيجيات ومقترحات عملية قابلة للتطبيق في الميدان التربوي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة طياب محمد (2003) التي جاء في أبرز نتائجها أن أكثر مهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء التدريسي هي مهارات التنفيذ وإدارة الصف بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط والتقييم حسب خلفيات ومعطيات البحث.

الفرضية الفرعية الثالثة: "تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لمهارات التقييم"

تم التحقق من نتيجة هذه الفرضية وتبين أن العملية التكوينية لأساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي تساهم بدرجة كبيرة في إكسابهم مهارات التقييم، ويمكن تفسير ذلك من خلال تركيز الندوات التربوية والتطوير على تطوير مهارات المعلمين والمتدربين في مجالات المختلفة مثل:

تكنولوجيا التعليم، استراتيجيات التدريس، كيفية تقديم المواد التدريسية.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

وانتقلت هذه النتيجة مع جاء في دراسة عبد الرزاق شنين الجنابي (2009) التي أكدت على أن فاعلية التدريس الجامعي لا يمكن أن تحدد من دون عمليات تقويم للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس.

خلاصة:

يتلقى أستاذ التربية البدنية والرياضية عدة صعوبات في جميع الأطوار وخاصة طور الابتدائي، وهذا راجع إلى عدة عوامل ف ومادية واجتماعية، أو عوامل بيداغوجية بحتة، وعند حديثنا على أستاذ التربية البدنية والرياضية في مدرسة الابتدائية، تتشكل أمامنا صعوبات وتعقيدات في كيفية اكتساب المهارات التدريسية للتلميذ، بما في ذلك من نمو البدني والنفسي والاجتماعي، ومن جهة أخرى خصوصيات القائمين على هذا الطور من الأساتذة والمدراء والمفتشين، فبحثنا هذا جاء ليلخص العمليات التكوينية للأساتذة التربية البدنية ودورها في اكتساب المهارات التدريسية.

فتم الاعتماد على محتويات نظرية مختلفة ومصادر عربية وأجنبية من أجل تزويد المكتبة الجزائرية بعصارة متجانسة من المعلومات الخاصة بعملية التدريس والتعليم في التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى هذا نزلنا إلى الميدان واقتربنا من الأساتذة ولاحظنا الحوص التي كانت تقام خلال تواجدها وخرجنا بعدة مفاهيم تخص المشكلة المطروحة:

- ❖ يمكن للعمليات التكوينية والتدريب المهني والتوجيه أن يزيد من ثقة الأساتذة في قدرتهم على تقديم الدروس بفعالية.
- ❖ يساهم التكوين في التعزيز معرفة الأساتذة بأحدث الطرق التعليمية والتقنيات الفعالة في تدريس مادة التربية البدنية.
- ❖ يتيح التكوين الفرصة لتطوير وتحسين مهارات التخطيط والتنفيذ الفعال مع التلاميذ.
- ❖ يمكن لعمليات التكوين أن تعزز قدرة الأساتذة على التفاعل بشكل فعال مع الطلاب وتحفيزهم للمشاركة في النشاطات البدنية.

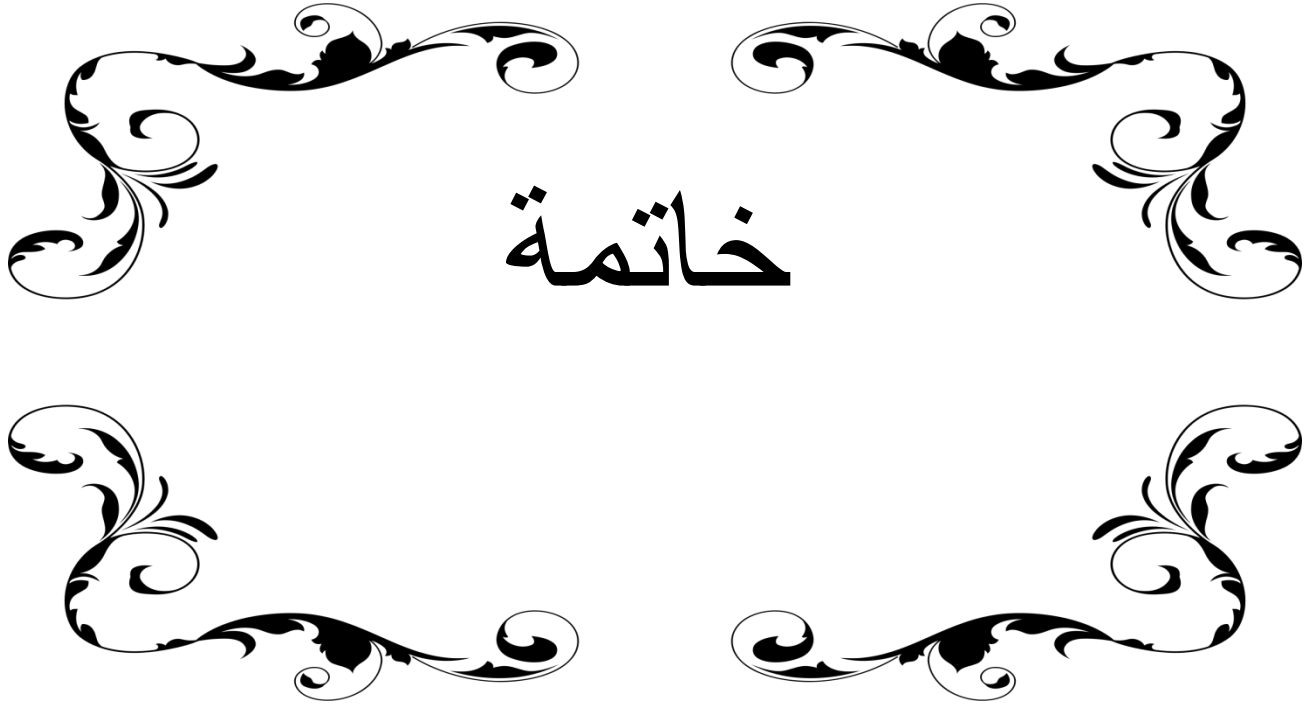
الاستنتاج العام :

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم وسائل التربية الحديثة عند الطفل نظرا لما تحتويه برامجها من نشاط حركي وألعاب رياضية تتناسب مع مميزات وخصائص الطفل في هذه المرحلة العمرية وبما أن التربية في العالم وفي ظل العولمة أضحت تواجه عدة تحديات متعددة ومتسارعة ذلك نتيجة التغيرات الهائلة في المعارف ونظم الاتصال والتكنولوجيات الحديثة مما يجب علينا لزاما مواكبة عصرنا واستغلال كل طاقتنا وامكانياتنا البشرية والمادية من أجل تحقيق ذلك ولعل من بين أهم الثروات التي تسخر بها الجزائر ثروة الشباب الذي يجب أن يكون استثمارنا فيه من خلال توفير لأبنائنا نفس ظروف النشأة والتربية والتطور للحصول على نفس فرص النجاح .

مقترحات:

وفي الأخير هذه جملة من الاقتراحات التي نراها مناسبة، فمن خلال دراستنا للعمليات التكوينية لأساتذة التربية البدنية ودورها في اكتساب المهارات التدريسية في طور الابتدائي، نستطيع القول بأن للعملية التكوينية دور كبير في اكتساب مهارات تدريسية (تخطيط، تنفيذ، تقويم) ولغرض تطوير أستاذ تربية البدنية والرفع من مكتسباته، ولا يتحقق ذلك إلا بتوفير ما يلي:

- ❖ على الدولة الجزائرية زيادة الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية في المراحل الأولى من حياة الإنسان ليساهم في تطوير القدرات الحركية والبدنية للطفل.
- ❖ ضرورة إعداد مدرس مختص في التربية البدنية والرياضية.
- ❖ توفير دورات تدريبية متخصصة تركز على تطوير المهارات تدريس الفعالة واستراتيجيات التفاعل مع الطلاب.
- ❖ تشجيع المشاركة في ورش العمل والندوات التي تتناول أحدث الابتكارات في مجال التربية البدنية وعلم الحركة.
- ❖ تبادل الخبرات والأفكار بين الأساتذة من خلال منصات التواصل والجمعيات المهنية.
- ❖ توفير فرص للملاحظة والتدريب العملي في الصفوف الدراسية لتطبيق المفاهيم والأساليب التي تم اكتسابها.
- ❖ استخدام التقنيات التعليمية الحديثة لتعزيز عمليات التعلم وتطوير مهارات التدريس.



تم بحمد الله إتمام هذا البحث المتواضع متواضعا للإمكانيات والوقت المسخر لنا لإنجازه أملنا أن نكون قد وفقنا إلى حد بعيد فيما نصبوا إليه، ويصبو إليه كل غيور المنظومة التربوية وكل مهتم بها، سعيا لخدمة البحث العلمي وخدمة الوطن.

لقد حاولنا في بحثنا هذا إبراز الحجم والوزن الحقيقي لمادة التربية البدنية والرياضية ودورها في اكتساب المهارات التدريسية في مرحلة الابتدائي، فتحصلنا على نتائج جد مهمة وجوهرية ومن بين هذه النتائج يجب اتباعها والالتزام بها للوصول إلى أبعد قدر ممكن من تحقيق الأهداف التي تسعى هذه المادة لتحقيقها، ومن بين هذه النتائج، ضرورة تكثيف من الندوات التربوية وإلزام أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الابتدائي بالتكوين المستمر من أجل تبادل المعلومات والمهارات التدريسية خاصة في كيفية السير الحسن للحصة، لا اعتبارهم أساسا للعملية التعليمية والتعلمية.

كما توصلنا من خلال الدراسة الميدانية أن أغلب الأساتذة يعتبرون حصة التربية البدنية والرياضية حصة للترويح عن نفس التلميذ وتغيير الجو، لكن في الحقيقة وما يجب أن يعرفه الأستاذ أن هذه الحصة ليست للترفيه أو اللعب، بل الهدف منها تطوير وتنمية الجانب الفكري والحركي والنفسي...

وفي الأخير نأمل أن تؤخذ هذه النتائج بعين الاعتبار من طرف الجهات المختصة من أجل مساهمتها في تطوير هذه المادة.

الآفاق المستقبلية للدراسة:

- ❖ دراسة هذا الموضوع بأداة قياس أخرى مثل المقياس.
- ❖ تكملة دراسة الموضوع في تدرجات الدكتوراه.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

المراجع باللغة العربية:

- 1_ (مؤعدك التربوي (التكوين الذاتي). جانفي, 1998, ص15). (02)، الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.
- 2_ وزارة التربية الوطنية: الكتاب السنوي، المركز الوطني للوثائق التربوية. (1998، ص136).
- 3_ أحد حسين القاني، فارة حسن محمد. (1995، ص173). التدريس الفعال. مصر: جامعة عين الشمس كلية التربية.
- 4_ أحمد بوسكرة. (2006). مناهج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي والتقني. بدون رقم طبعة، 82_84. القبة_ الجزائر: دار الخلدونية.
- 5_ (آدم وآخرون). (بلا تاريخ). التربية العامة. 1، 204. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
- 6_ اعداد أساتذة مادة طرائق تدريس التربية الرياضية المرحلة الثانية. (بلا تاريخ). محاضرات طرائق تدريس التربية البدنية. 17_21. العراق: جامعة ديالى 2 كلية التربية و علوم الرياضة.
- 7_ (الجميل إسماعيل علي حسين. 2010، ص17). فاعلية برنامج التعليمي مقترح لتنمية مهارات التدريس في كلية التربية. العراق_ بغداد : جامعة بغداد، كلية التربية.
- 8_ (الخرزاعلة محمد سلمان و آخرون، 2011، ص153). طرائق التدريس الفعال. 1. عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر.
- 9_ (القرش جمال ابراهيم، 2010، ص67). القيادة التربوية للإشراف التربوي. 1، دار العالمية.
- 10_ (الهويدي زيد. 2005). مهارات التدريس الفعال. 30. دار الكتاب الجامعي العين.
- 11_ (أمين أنور الخولي. 1996، ص111). أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة و الاعداد

المهني، النظام الأكاديمي. القاهرة مصر: دار الفكر العربي.

12_ (أمين أنور الخولي، 1996، ص147). أصول التربية والمهنة و الاعداد المهني. القاهرة

مصر: دار الفكر العربي.

13_ أمين أنور الخولي. (بلا تاريخ). أصول التربية البدنية و الرياضية، المهنة و الاعداد

المهني، النظام الاكاديمي. 112. القاهرة مصر: دار الفكر العربي.

14_ اورسان رشيد. (2000). التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم. 283.

الجزائر_ بليدة، قصر الكتاب.

15_ (بسطاويسي أحمد و آخرون، 1984، ص124). طرق تدريس في التربية الرياضية. العراق. مطابع

جامعة الموصل

16_ (بوداود عبد اليمين، عطاالله أحمد، 2009، ص76). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية

البدنية والرياضية. كتاب، 76. بن عكنون_ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الساحة

المركزية.

17_ (زكي بن عبد العزيز وآخرون، 2012). استراتيجيات التدريس.

1، 171. الدمام، المملكة العربية السعودية: دار الخوارزمي للنشر و التوزيع.

18_ بوسكرة أحمد. (2005). مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و اتقني. 07.

الجزائر: دار الخلدونية.

19_ بو عبد الله لحسن. (1993). كتاب الرواسي. التكوين الاولي للمعلمين، بدون رقم

الطبعة، 302. باتنة الجزائر: جمعية الاصلاح الاجتماعي والتربوي.

20_ حلمي أحمد الوكيل. (2000). أسس بناء المناهج. 3، 7. دار المسير للنشر والتوزيع.

21_ خالد حامد. (2003). منهجية البحث العلمي. 18. الجزائر_ القبّة: دار ريحانة.

22_ خليل ابراهيم شبر و آخرون. (2005). أساسيات التدريس. القرآن الكريم، مصرط2.

عمان_ الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع.

23_ رجاء وحيد دويدري. (2000). البحث العلمي(اساسياته ومميزاته العلمية). 18. دمشق:

دار الفكر المعاصر.

- 24_ زيد الهويدي. (2005). مهارات التدريس الفعال. 33. دار الكتاب الجامعي العين.
- 25_ زيدان محمد مصطفى. (1985). نظريات التعليم وتطبيقاتها التربوية. 102. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 26_ سليم محمد الاصمعي محروس. (2005). الاصلاح التربوي و الشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم الى التطبيق. 629. القاهرة: دار الفجر لنشر و التوزيع.
- 27_ سهيلة محسن كاضم الفتلاوي. (2003). كفايات التدريس(كفايات التدريس، مفهوم التدريب، الأداء. طبعة 1، 21. (سهيلة محسن كاضم الفتلاوي، المحرر) عمان_ الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 28_ عبد السلام مصطفى عبد السلام. (2006). أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم. طبعة 1، 26. القاهرة_ مصر: دار الفكر العربي.
- 29_ عزت جردات و آخرون. (2008). التدريس الفعال. 1، 86_87. عمان: دار الصفاء لنشر و التوزيع.
- 30_ عزت جردات و آخرون. (2008). التدريس الفعال. 1، 88_89. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع.
- 31_ عفاف عثمان عثمان مصطفى. (2014). استراتيجيات التدريس الفعال. 1، 147. الاسكندرية مصر: دار الوفاء لندنيا الطلاعة والنشر.
- 32_ عمار بوحوش و آخرون. (بدون تاريخ النشر). أصول البحث العلمي في مناهج البحث العلمي. 120. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 33_ غياث بوفلجة. (1984). الأسس النفسية للتكوين ومناهجه. 27. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.
- 34_ فؤاد افرام البستاني. (1986). منجد الطلاب. 31، 662. بيروت: دار المشرق.
- 35_ محمد خلفة بركات. (1995). علم النفس التعليمي. 3، 47. الكويت: دار القلم.

36_ محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي. (1992). نظريات و طرق التربية

البدنية والرياضية. 2، 22. ديوان المطبوعات الجامعية.

37_ محمد نصر الدين رضوان. (2006). مدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضية

1، 177. مصر القاهرة : مركز الكتاب للنشر.

38_ محمود فتوح محمد سعادات. (2014). برنامج الصعوبات التعلم في المرحلة التعليم، 30

جامعة عين الشمس.

39_ مصطفى عبد السميع. سهير محمد حوالة (المحرر). (2005). اعداد المعلم تنميته و تدريبه . طبعة 1،

172. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

40_ مصطفى كامل زنكوجي. (2007). أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية.

95_96. الاسكندرية_ مصر: دار الوفاء لطباعة والنشر.

41_ مصطفى كامل زنكوجي. (2007). أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية.

بدون رقم طبعة، 95_96. الاسكندرية: دار الوفاء لطباعة والنشر.

42_ ويست بوتشر. (1975). أهمية التربية البدنية و الرياضية. كتاب، 2. دمشق: منشورات

دار الثقافة.

43_ وزارة التربية الوطنية: الكتاب السنوي، المركز الوطني للوثائق التربوية. (1998). 136

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

1_ initiation pratique a lz méthodologie des .(1996)

2_ mounirce .sciences humaines casbah alger : cec_ quebec

angers

3_ pluri_ dictionnaire. paris .librairie larousse .(1977)

رسائل الماجستير:

1_ محمد عبد الفتاح ياغي. (1986). التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق. رسالة

ماجستير، 121. الرياض: عمادة شؤون المكتبات (جامعة الملك سعود).

2_ أسعد محمد مصطفى. (2000). التنمية والرسالة الجامعة في الالف الثالثة. المؤسسة

الجامعية: النشر و التوزيع لبنان.

3_ بن عمارة سعيدة. (2008). مدى استجابة برامج التكوين المستمر لأساتذة التعليم

المتوسط للمتطلبات المهنية. 51. الجزائر_ سطيف_ : جامعة فرحات عباس .

4_ قنوعه عبد اللطيف. (بلا تاريخ). هندسة التكوين. جامعة الوادي.



الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية البدنية

تخصص: تربية بدنية

استمارة بحث بعنوان:

العمليات التكوينية لأساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي ودورها في اكتساب المهارات التدريسية (دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة بوسعادة)

تعليمية:

في إطار الإعداد لمذكرة ماستر تخصص تربية بدنية نلتزم منكم التعاون لإتمام هذه الدراسة ميدانيا وهذا من خلال حرصكم على ملاءمة هذه الاستمارة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

المطلوب منك وضع علامة (x) في المكان المناسب:

الجنس: ذكر أنثى

السن:

غير موافق	محايد	موافق	الفقرات
المحور الأول: تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التخطيط			
			القدرة على إعداد خطة التدريس الفصلية والسنوية.
			ابتكار أساليب جديدة في تخطيط الدروس بحيث تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ

			صياغة أهداف سلوكية متنوعة وشاملة للمجالات السلوكية الثلاثة (المجال المعرفي ، الحسي الحركي والاجتماعي)
			وضع أهداف للدرس تتناسب مع نضج التلاميذ ومكتسباتهم السابقة
			كيفية اشتقاق أهداف الدروس من أهداف الوحدة المراد تدريسها والكفاءة المسطرة في المنهاج
			اختيار الأنشطة الرياضية والمهارات الحركية اللازمة للدروس بالشكل المناسب لتحقيق الأهداف
			اختيار أنشطة مناسبة لمستوى نضج التلاميذ فلا تكون فوق قدراتهم أو أقل منها
			معرفة أهم الوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة الرياضية الشائعة والموجودة بالمدارس
			تجريب و تحضير الوسيلة التعليمية والأجهزة الرياضية قبل استخدامها في الدرس
			معرفة كيفية توزيع زمن الدرس توزيعاً ملائماً للمراحل المختلفة وفق هدف الدرس
			برمجة أنشطة مناسبة لحالة الجو والظروف المناخية للمنطقة
المحور الثاني: تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التنفيذ			
			الاستماع لاستفسارات التلاميذ بصبر والإجابة عليها دون نهرهم
			الالتزام بالأسلوب التربوي عند اللجوء لعقاب التلاميذ
			معرفة الأساليب المناسبة للتعامل مع التلاميذ بهدف تعديل سلوكياتهم غير المرغوب فيها
			استخدام الصافرة في الوقت المناسب.
			مراعاة مبدأ التدرج في تعليم المهارة
			الحرص على إزالة أي عوائق من الملاعب والمساحات
			توفير التوقيت المناسب لأداء التمرين و التنوع في استخدام التمرينات فردية-جماعية
			القيام بتصحيح أخطاء التلاميذ في الوقت المناسب
			إشراك جميع التلاميذ في المنافسة الرياضية
			التأكد من أن جميع التلاميذ يشاهدون النموذج عند الشرح
			إشراك التلاميذ المميزين في مساعدة زملائهم وإكسابهم المهارة.
المحور الثالث: تساهم العملية التكوينية في اكتساب أساتذة ت ب في الطور الابتدائي لمهارات التقويم			

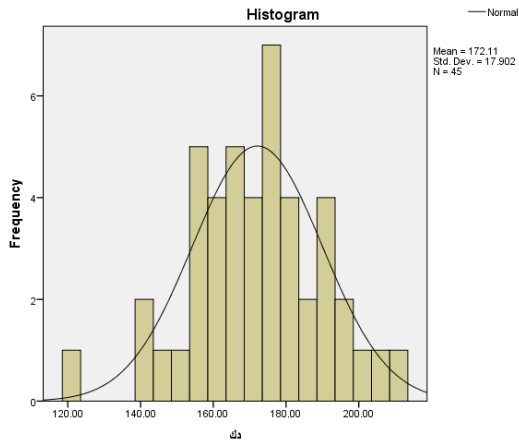
			التأكد من تعلم التلاميذ للأهداف المنشودة باستخدام أدوات التقويم الملائمة
			المعرفة بمختلف شبكات التقويم و التطبيق الفعلي لها و طريقة ملاءها
			الحرص على متابعة أداء التلاميذ بدقة وموضوعية
			القيام بالتقويم التشخيصي في بداية كل وحدة تعليمية و يبنى الوحدات التعليمية من خلاله
			استخدام التقويم التكويني في مختلف الوحدات التعليمية
			متابعة مدى تحقيق الأهداف من خلال التقويم التحصيلي
			استخدام أساليب تقويم التلاميذ المتنوعة بما يناسب الفروق الفردية بينهم
			معرفة كيفية تشخيص نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية
			المحافظة على استمرارية التقويم
			الاستفادة من نتائج التقويم لمعالجة جوانب الضعف المختلفة في تعلم التلاميذ
			الاستفادة من نتائج التقويم في تحسين طرائق التدريس المستخدمة

ملحق نتائج الدراسة

أولاً/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الاستبيان ككل	,138	48	,022	,956	48	,070
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						



Descriptives

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
1ع	48	1,00	3,00	2,3333	,69446
2ع	48	1,00	3,00	2,5417	,65097
3ع	48	1,00	3,00	2,4583	,71335
4ع	48	1,00	3,00	2,2917	,71335
5ع	48	1,00	3,00	2,4583	,65097
6ع	48	1,00	3,00	2,6875	,55183
7ع	48	1,00	3,00	2,4792	,68384
8ع	48	1,00	3,00	2,6458	,60105
9ع	48	1,00	3,00	2,5625	,68125
10ع	48	1,00	3,00	2,6042	,60983
11ع	48	1,00	3,00	2,4792	,68384
1م	48	15,00	33,00	27,5417	4,10479
N valide (listwise)	48				

Descriptives

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
12ع	48	1,00	3,00	2,3125	,65740
13ع	48	1,00	3,00	2,3542	,69923
14ع	48	2,00	3,00	2,9167	,27931
15ع	48	2,00	3,00	2,8750	,33422
16ع	48	1,00	3,00	2,7292	,53553
17ع	48	2,00	3,00	2,7292	,44909
18ع	48	1,00	3,00	2,7083	,58194
19ع	48	1,00	3,00	1,7917	,89819
20ع	48	1,00	3,00	1,7292	,84399
21ع	48	1,00	3,00	2,6667	,59549
22ع	48	1,00	3,00	2,0833	,84635
2م	48	21,00	31,00	26,8958	2,46887
N valide (listwise)	48				

Descriptives

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
23ع	48	1,00	3,00	2,6875	,58913
24ع	48	1,00	3,00	2,7083	,54415
25ع	48	1,00	3,00	1,8542	,87494
26ع	48	1,00	3,00	2,3958	,79197

27ع	48	1,00	3,00	2,5625	,71179
28ع	48	1,00	3,00	2,2708	,76463
29ع	48	1,00	3,00	2,6042	,64378
30ع	48	1,00	3,00	2,3125	,82916
31ع	48	1,00	3,00	2,3542	,75764
32ع	48	1,00	3,00	2,4167	,67896
33ع	48	1,00	3,00	2,5000	,65233
3م	48	20,00	33,00	26,6667	3,16452
N valide (listwise)	48				

ثالثا/ التحقق من فروض الدراسة:
الفرضية العامة:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دك	48	81,1042	7,19704	1,03880
One-Sample Test				
	Test Value = 66			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
دك	14,540	47	,000	15,10417

الفرضية الأولى:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1د	48	27,5417	4,10479	,59248

One-Sample Test				
	Test Value = 22			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
1د	9,353	47	,000	5,54167

الفرضية الثانية:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
2د	48	26,8958	2,46887	,35635

One-Sample Test				
	Test Value = 22			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
2د	13,739	47	,000	4,89583

الفرضية الثالثة:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
3د	48	26,6667	3,16452	,45676

One-Sample Test				
	Test Value = 27			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
3د	10,217	47	,000	4,66667

أولا/ ثبات وصدق الاستبيان:

أ-الثبات:

Fiabilité

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
0.866	11
0.823	11
0.649	11
0.875	33

ب-الصدق:

Corrélations

Corrélations					
		الكلية			الكلية
1دك	Corrélacion de Pearson	0,783**	3دك	Corrélacion de Pearson	0,780**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20

دك2	Corrélation de Pearson	دك2	* La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).
	Sig. (bilatérale)	0,000	
	N	20	